[illegible]

رگھوپتی سہائے

يا اسعد

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اروق زهر تخرج في رياض الكلام من الاكمام
وابهى حبر تحاك ببنان البيان واسنان الاقلام
حمد الله سبحانه على تواتر نعمائه السابغة الظاهرة وترادف
آلائه المتوافرة المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث
من اشرف عناصر الانام وعلى آله واصحابه الائمة الاعلام
الهادين الى دار السلام وبعد فيقول الفقير الى الله الغني
مسعود بن عمر الملقب بسعد التفتازاني افاض الله تعالى غرر
احسانه واورق اغصان آماله لما رايت مختصر التصريف
الذي صنفه الامام الفاضل الكامل قدوة المحققين
عز الملة والدين بن الزنجاني رحمه الله تعالى مختصرا يحتوي على مباحث
شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة سنح لي ان اشرحه شرحا يذلل

من اللفظ

2

من اللفظ صعابه ويكشف من وجه المعاني نقابه ويبين لمن
يكون خوامضه ويستخرج من حلوه وغوامضه كتب الى
وأنا ضيفه وزوايد لطيفه مما عثر عليه فكر الفاتر وتفكر
القاصر بعون الله القادر المرحوم من اطلع فيه على عثرة
أن يدرؤها بالحسنة السيئة عنه فانزل ما ادرجته في قالب
الترتيب والترصيف منحصرا في هذا المختصر الوافي في علم
التعريف وما التوفيق الا من الله سبحانه وانه الرفيق وهو
حسب من توكل عليه وكفى
الحمد لله المعبود فاقول لما كان من الواجب على كل
طالب شيء ان يتصوره لان الشيء ليكون على بصيرة
في طلبه وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل
على الشروع في الطلب بدأ المصنف بتعريف المعرف
على وجه يتضمن فايدته متعرضا للمعنى اللغوي مشعرا
بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا لخطاب العام
اعلم ان التعريف وهو تفعيل من العرف بمعنى
والمعرفة في اللغة التي تقول عرفت الشيء اي
عبرته يعني ان للتعريف معنيين لغوي وهو ما قلنا

اللهج بالعرب والاوائل المولع من لهج بالكسر
اذا اولع بالكلام واصلها لهج او لغة في القاموس
ما وجهها التي تمثل [illegible] وبرئ وضائع وهو المولع له اهل
هذه الصنعة واليه اشار بقوله وفي الصناعة بكر
الصادق في العلم الحاصل من التمرن على الفن
وما المراد هنا فاعلم التصريف اي التصريف في اللغة
تحويل الاصل الواحد اي تغيره والاصل ما بني عليه
الشيء والمراد هنا مصدر الى امثلة اي
ابنية وصيغ في الكلام باعتبار هيئات تعرض بها
من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف
على بعض وتأخيره عنه مختلفة باختلاف الهيئات
كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات لمعان
[illegible] وهو في الاصل مصدر ميمي من البناء نقل
الى معنى المفعول وهو المراد من اللفظ اي التصريف
تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول
معان مقصودة لا تحصل تلك المعاني الا بها
اي بهذه الامثلة وفي هذا الكلام تنبيه على ان هذا

العلم يحتاج اليه من الصرف وهو الاصل الواحد بتحويله
الى ضرب ويضرب وغيرها ليحصل المعاني المقصودة من
الصرف الحادث في الزمان الماضي او الحال او غيرها
هو التصريف في الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة
والمراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف الذي هو معرفة
احوال الابنية واختار التحويل على التغيير التي [illegible]
الى [illegible] وقال في الصحاح التحويل النقل من موضع
الى موضع وحولته فتحول وحول ايضا يتعدى بنفسه ولا
يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى لا يبغون عنها حولا
فهو اخص من التغيير ولا يخفى انك تنقل حروف الضرب
الى ضرب ويضرب وغيرها فيكون اولى من التغيير ولا يجوز
ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف ثم
التصريف يشتمل على العلل الاربع قيل التحويل هو الصورية
ويدل بالالتزام على الفاعل وهو المحول والاصل الواحد
هي المادة وحصول المعاني المقصودة هي الغائية فان
قلت المحول هو الواضع ام غيره قلت الظاهر انه كل من
يصلح لذلك كما يقال في العرف صرفت الكلمة لكن المعنى الحقيقي

كل منهما

هو الواضع ... الذي جعل الاصل الواحد الى الامثلة
وانما قلنا انه جعل الاصل الواحد الى امثلة اى المشتق
الامثلة منه ولم يجعل كلام الامثلة صيغة موضوعة برأسها
لان هذا ادخل في المناسبة واقرب الى الضبط
واختار الاصل الواحد على المصدر ليصح على
المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا
من الفعل فالاصل الواحد عندهم الفعل والبصرية
في استدلالهم ان المصدر يعلّ باعلال الفعل فهو فرع
الفعل واجيب بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال
فرعيته في الاشتقاق كما ان نحو اعد ونعد وتعد فرع
يعد في الاعلال مع انه ليس بمشتق منه وتأخر الفعل
عن نفس المصدر لا ينافي كون اعلال المصدر متأخرا
عن اعلال الفعل فتأمل واعلم ان المراد بالمصدر
المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه
بحروفه ومعناه فان قلت نحن نجد بعض الامثلة
مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول ونحوها
قلت مرجع الجميع الى المصدر اذ الفعل مشتق منه
اما بواسطة او بلا واسطة ... اختار ...

الواحد

الواحد المكون اعم من المفرد ونحوه يشتمل تحويل الاسم الجنس الى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك
او قريب ذلك قلت لم اختار المفرد على المفرد مع انه
بمعناه قلنا لان في هذا العلم تعريفات كثيرة فاختير
لفظ يدل على المبالغة والتكثير فهذا اوان نرجع
الى المقصود فنقول معلوم ان الكلمات ثلث اسم
وفعل وحرف ولما كان البحث من الفعل والمثنى بينه
دون الاسم شرع في بيان تقسيمه الى ماله من الاقسام فقال
ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة المبالغة
فمصدر ومعلول يفعل فعلا الثلاثي والرباعي لانه لا يخلو
من ان يكون حروف الاصلية ثلثة او اربعة فالاول الثلاثي
والثاني الرباعي اذ لم يجئ منه الخماسي ولا السداسي بشهادة
التتبع والاستقراء ولعله اقتصر على الاعتدال لئلا يؤدي
الخماسي الى الثقل ولا الثنائي الى الضعف من حيث
ما يلحق اليه من الزيادات ولم يبنى الخماسي في الاسم
حفظا لرتبة الفعل عن رتبته ولكونه اثقل من الاسم
للدلالة على الحدث والزمان والفاعل لا يخفى هذا التقسيم

تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره لانا نقول المقسم الفعل
وكل نقول اما ثلاثي واما رباعي فمورد القسمة ايضا احدهما
وايضا كل يكون تقسيما الى الثلاثي والرباعي تقسيما للشيء
الى نفسه والى غيره لانا نقول الفعل الذي هو مورد
القسمة اعم من الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل
من غير نظر الى كونه على ثلثة احرف واربعة احرف وهكذا
جميع التقسيمات وتحقيق ذلك الجواب ان مورد
القسمة هو مفهوم الفعل لما صدق عليه مفهوم الفعل
في المحكوم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما
يصدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا يلزم
المحذور وكل واحد منهما اي من الثلاثي والرباعي اما
مجرد او مزيد فيه لانه اما ان يكون باقيا على حروفه
الاصلية او لا الاول المجرد والثاني مزيد فيه وكل واحد
منها اي من هذه الاربعة اما سالم او غير سالم لانه ان خلت
اصوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف فسالم
والا فغير سالم فصارت الاقسام ثمانية والامثلة
نَصَرَ وَعَدَ وَاَكْرَمَ وَادْعَوَّدَ دَحْرَجَ وَزَلْزَلَ تَدَحْرَجَ وَتَزَلْزَلَ

وفي بالقاعدة التعريف والسالم ما سلمت حروفه
الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف
العلة وهي الواو والالف والياء والهمزة والتضعيف
وقيد الحروف الاصلية ليخرج نحو مست وظلت
حذف احدى حرفي التضعيف فانه من سالم لوجود
التضعيف في الاصل وكذا [illegible] مثال ذلك
وليدخل فيه نحو اكرم واعشوشب واحمار فانها من السالم
لخلو اصولها مما ذكرنا وكذا ما ابدل احد حروف الصحيح
من حرف علة مما هو مذكور في المطولات وليس سالما
لسلامته عن التغيرات الكثيرة الجارية في غير السالم
واشار بقوله تقابل الخ الى تغير الحروف الاصول
التي ينبغي ان يستثنى الزوائد للتضعيف والالحاق مثل جلبب وكرم
والى ان الميزان هو الفاء والعين واللام اعني فعل لانه
اعم الافعال معنى لان الكل فيه معنى الفعل وهو اليق
من جعل لخفته ولمجي جعل بمعنى اخر مثل خلق وصير
ولما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق ثم الثلاثي
المجرد وهو الاصل لتجرده عن الزوائد ولكونه على ثلثة

احرف ولهذا لقدم وقال الملا الثاني الجرد وفي بعض النسخ
السالم وبابه التمثيل بسال يسال ولا يخلو امه ان يكون
ماضيه على وزن فعل مفتوح العين وفعل مكسور العين
او فعل مضموم العين لان الفاء لايكون الا مفتوحا لرفضهم مفتوحا
الابتداء بالساكن وكون الفتحة احف واللام مفتوح لما
سنذكره والعين لايكون الا متحركا لئلا يلزم التقاء
الساكنين في نحو ضربت وضربن والحركات منحصرة في الفتح
والكسر والضم واما ما جاء في نحو نعم وبئس بفتح الفاء وكسرها
مع سكون العين فهو نقل عن الاصل لضرب من الخفة
والاصل فعل بكسر العين وفيه اربع لغات كسر الفاء
مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها
وهذه جارية في كل اسم او فعل على فعل مكسور العين
وعينه حرف الحلق فان كان ماضيه على وزن فعل
مفتوح العين فمضارعه يفعل ويفعل بضم العين وكسرها نحو
نصر ينصر مثال بضم العين يقال نصره اي اعانه ونصر
الغيث الارض اي اعانها قال ابو عبيدة في قوله
تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله اي لن يرزقه الله ومن كان يظن

يقال

ويضرب مثال كسر العين هو ضرب بالسوط او غيره وضرب في
الارض اي سار وضرب الله مثلا اذا بين وفتح مضارع
فعل مفتوح العين على وزن يفعل بفتح العين اذا كان عين
فعله او لامه اي لام فعله حرفا من حروف الحلق وانما اشترط
هذا الشرط لان حروف الحلق فتحة العين فانها حروف الحلق
اثقل الحروف ولا اشكال لما ذكرنا مثل سأل يسأل ونحت ينحت
وجاء يجيء وما اشبه ذلك مما عينه او لامه حرف من حروف
الحلق ولم يجئ على يفعل لانا نقول انه لم يجئ على يفعل بضم
بالفتح لانه هذا الشرط حتى انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لا
انه اذا وجد هذا يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم
من وجود الشرط وجود المشروط وهي اي حروف الحلق
ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين
والخاء المعجمتان نحو سأل يسأل ومنع يمنع قدم الهمزة
لان مخرجها اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها على مخرج الهمزة
والباقي على هذا الترتيب ثم لما استشعر اعتراضا بان
ابى يأبى جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط فاجاب
بقوله وابى يابى شاذ مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد نقضا

فان قيل كيف يكون شاذا وهو وارد في افصح الكلام قال الله تعالى وياتي الله الان ثم انه علمت كونه شاذا الا يابى وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبول وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود لا يقال في يابى لام حرف الحلق اذ الالف من حروف الحلق فلهذا فتح لانا نقول لا نسلم انها من حروف الحلق ولئن سلمنا انها من حروف الحلق لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم الدور اذ وجود الالف موقوف على الفتح لانها في الاصل ياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها ولتوقفها عليه فهو مفتوح العين في الاصل ولهذا لم يذكر المصنف الالف من حروف الحلق وهي لا تكون فيها الا منقلبة ومن ضمه بيان حرف الحلق يفتح العين لاجلها واما قلى يقلى بالفتح فلغة بني عامر والفصيح الكسر في المضارع وبقى يبقى بالفتح لغة طي والاصل كسر العين في الماضي فقلبوه

فتحة

(7)

فتحة واللام الغاً تخفيفاً وهذا قياس مستمر عندهم واما كسر
نحو كسر في هذا الفصل اعني انه جاري من باب نصر ينصر
وعلم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني
وان كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين فمضارعه يفعل
بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ منه نحو حسب يحسب واخواته
فانها جاءت بكسر العين فيهما وقيل للشعر الصحيح
نحو حسب يحسب ونعم ينعم وقيل في الفصل نحو ورث
يرث وورع يرع ويئس ييئس واخواتها واما فعل يفعل
بضم العين فيهما جوّزت بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع
في اللغة اخل لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر
فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان كان
ماضيه فعل بضم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو
حسن يحسن واخواته لان هذا الباب موضوع للصفات
اللازمة فاختير للماضي والمضارع حركة لا تحصل الا
بانضمام الشفتين رعاية للمناسبة بين الالفاظ ومعانيها
ويكون الافعال الطبائع كالحسن والقبح والكرم ونحو ذلك
ولا يكون الا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار والاصل
اي دلك

التخفيف

على وزن فعل

مع

وجنبت تلك الموارد فحذفت الياء اختصارا واما

الرباعي المجرد فهو فعلل بفتح الفاء واللامين وسكون

العين نحو دحرج فلان الشيء اي دوّره دحرجة ودحراجا

لان الفعل الماضي لا يكون اوله واخره الا مفتوحين وانما

بني على السكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين في نحو دحرج

و دحرجت نحو ابا الفتح لخفته فسكنوا العين لانهم

في الكلام توالي حركات متواليات في كلمة واحدة ويلحق

به جلبب وجورب وبيطر وبيهو هرول وشريف ودليل

الالحاق اتحاد المصدرين واما المزيد فيه فهو على

ثلثة اقسام لان الزايد فيه اما حرف واحد او اثنان

او ثلثة لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحروف

التي تزاد لا تكون الا من حروف سألتمونيها الا في الالحاق

والتضعيف فانه يزاد فيهما اي حرف كان القسم الاول من

الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون

الزايد فيه حرفا واحدا وهو ثلثة ابواب افعل بزيادة

الهمزة نحو اكرم اكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته ولصيرورة

الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل اغد البعير اي صار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أغدّه ومنه أصبحنا أي دخلنا في الصباح فإنه بمنزلة صرنا
ذوي صباح ولوجود الشيء على صفة نحو أحمدته أي وجدته
محمودا وللسلب نحو أعجمت الكتاب أي أزلت عجمته
وللزيادة في المعنى نحو شغلته وأشغلته وللتعريض للأمر نحو
أباع الجارية أي عرّضها للبيع واعلم أنه قد يجيء فَعَل بمعنى
أفعل فيصير لازما ذلك نحو أكبّ وأعرض أي كبّه
أي ألقاه على وجهه فأكبّ وعرضه أي أظهره فأعرض
قال الزوزني ولا ثالث لهما فيما سمعنا وفعّل بتكرير
العين نحو فرّح تفريحا واختلف في أن الزائد هي
الأولى أو الثانية فقيل الأولى لأن الحكم بزيادة الساكن
أولى من المتحرك وقيل الثانية لأن الزيادة بالآخر
أولى والوجهان جائزان عند سيبويه فهو للتكثير في
الفعل نحو جوّلت وطوّفت أو في الفاعل نحو موّتت
الإبل أو في المفعول نحو غلّقت الأبواب ولنسبة المفعول
إلى أصل الفعل نحو فسّقته أي نسبته إلى الفسق وللتعدية
نحو فرّحته وللسلب نحو جلّدت البعير أي أزلت جلده
ويجيء لذلك نحو قدّم بمعنى تقدّم وفاعل بزيادة الألف

وقيتالا صح

نحو قاتل مقاتلة وقيتالا ومن قال كذب كذابا قال قاتل
قيتالا وروي ماريته مراء وقاتلت قيتالا هذا الباب
تابع مشاركة على ان يكون من بين اثنين فصاعدا
تفعل اخو فاعل جاء بمعنى فعل الغائب نحو ضارب زيد عمرا
ويكون بمعنى فعل اي للتكثير نحو ضاعفته وضعفته وبمعنى
افعل نحو عافاك الله واعفاك الله وبمعنى فعل نحو دافع ودفع
وسافر وسفر والقسم الثاني اقسام الثلاثة ما كان ماضيه
على خمسة وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع
خمسة ابواب الاول ... مثل تفعل بزيادة التاء وتكرار العين
نحو تكسر تكسرا وهو للمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر والمطاوعة
حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعول به فانك
اذا قلت كسرته فالحاصل له التكسر وللتكلف نحو تحلم
اي تكلف الحلم وللاتخاذ الفاعل المفعول اصل الفعل
نحو توسدته اي اخذته وسادة وللدلالة على ان الفاعل
جانب اصل الفعل نحو تحرج اي جانب الحرج نحو تهجد
اي تهجد اي جانب الهجود وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة
بعد اخرى مرة نحو تجرعته اي شربته جرعة وللطلب

نحو تكبر

الوسادة بالكسر متكا

الهجود شب بيدار

نحو تكبّر اي طلب ان يكون كبيرا وتفاعل بزيادة التاء
والالف نحو تباعد تباعدا وهو لما يصدر من اثنين فصاعدا
نحو تضارب وتضاربوا فان كان من فاعل المتعدي الى مفعولين
يكون متعديا الى مفعول واحد نحو تنازعنا الحديث و
تنازعناه وعلى هذا القياس وذلك لان وضع فاعل
لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا
فعل ذلك وتفاعل لنسبة الفعل الى المشتركين فيه من غير
قصد الى تعلقه له ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد و
للتكلف نحو تجاهل اي اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتفي
عنه والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعّل
ان المتحلم يطلب وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل
وانفعل وهو مثل افتعل بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع
انقطاعا وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا
يكون الا لازما وجيئ لمطاوعة افعل نحو اصفقت الباب
اي رددته فانصفق وازعجته اي ابعدته فانزعج من الشواذ
ومما يبنى الانفعال فيه علاج وتاثير لا يقال انكرم وانعدم لانهم
لما خصصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون امره مما يكون اثره ظاهرا

وامسلاح تعوزية للمعنى الذي ذكر من ان الملاوضع في حصول
الاثر والافتعال بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع اجتماعا وهو
للمطاوعة نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو احتجز اي اخذ الحجز
ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اي بالغ واضطرب
في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى
تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا وافعلّ بزيادة الهمزة واللام
الاولى والثانية نحو احمر احمرارا اي حمر وهو للمبالغة ولا
يكون الا لازما ويختص بالالوان والعيوب والقسم
الثالث من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على ستة احرف
وهو ما كان الزايد فيه ثلثة احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة
والسين والتاء نحو استخرج استخراجا وهو لطلب الفعل نحو
استخرجته اي طلبت خروجه ولاصابة الشيء على صفة نحو
استعظمته اي وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين اي
تحول الى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قر واستقر وقيل انه
للطلب كانه يطلب القرار من نفسه وافعالّ بزيادة الهمزة
واللام والالف نحو احمار احمرارا وحكمه حكم احمر الا ان المبالغة
فيه الزايدة وافعوعل بزيادة الهمزة والواو واحدى العينين

نحو اعز

نحو اعشوشبت الارض اي كثر عشبها
وهو للمبالغة وفي بعض النسخ وافعول نحو اعلوط اعلواطا
وهو بزيادة الهمزة والواوين وافعنلل بزيادة الهمزة و
النون واحدى اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا اي تأخر
ورجع قال ابو عمرو سألت الاصمعي عنه فقال هو ان يقدم
واخر صدره وافعنلى بزيادة الهمزة والنون والالف نحو
اسلنقى اسلنقاء اي نام على ظهره ووقع على القفا وهذا الباب
الاخيران من الملحقات باحرنجم فلا وجه لعدهما في سلك مقدم
وكذا تفعل وتفاعل من الملحقات بتدحرج والمصنف لم يعرف
بيان ذلك واما الرباعي المزيد فيه فامثلته اي ابنيته بحكم
الاستقرار ثلث تفعلل بزيادة التاء كتدحرج تدحرجا
ويلحق به نحو تجلبب اي لبس الجلباب وتجورب اي
لبس الجورب وتفيهق اي كثر كلامه وترهوك اي تحير و
تمسكن اي اظهر الذل والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة والنون
كاحرنجم اي ازدحم احرنجاما يقال احرنجمت الابل فاحرنجمت
رددت بعضها الى بعض فارتدت ويلحق به اقعنسس واسلنقى
ولا يجوز الادغام والاعلال في الملحق لانه يجب ان يكون

الملحق مثل الملحق به لفظا والفرق بين بابي المقتسم واخرنجم يجب في الاول تكرير اللام دون الثاني وافعل بزيادة الالف واللام بسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام [illegible] والاخرى شدة كاقشعر جلده اقشعرارا اي اخذته قشعريرة [illegible] الفعل اما متعد وهو الفعل الذي يتعدى عن الفاعل اي يتجاوز الى المفعول به كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذي هو الضرب قد جاوز الفاعل الى ما وقع بالمراد بقوله يتعدى معناه اللغوي وانما قيد المفعول بقوله به لان المتعدي وغير المتعدي في نصب ما عدا المفعول به نحو اجتمع الامير القوم في السوق اجتماعا لتأديب زيد ونحو ذلك ولا يتوقف نحو ما ضربت زيدا اول [illegible] تعلق الفاعل والمفعول به فهذا مدفوع بلا خفاء ويسمى المتعدي ايضا واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم واما غير متعد وهو الفعل الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد فان الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز الفاعل الذي هو زيد بل ثبت فيه ويسمى غير المتعدي ايضا لازما للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه ويسمى

فالده

(11)

لعدم وقوعه على المفعول به وفعل واحد قد يتعدى بنفسه
فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف فيسمى لازما وذلك
عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له ونصحته
والحق انه متعد واللام زائدة مطردة ...
اللازم هو المعنى ... المتعدي واللازم بحسب المعنى
وتعديته اي وتعدي ابنية الفعل اللازم وهي ...
وتعديته في الثلاثي المجرد خاصة بتشديد تضعيف
العين اي بنقله الى باب التفعيل وبالهمزة اي بنقله الى
باب الافعال كقولك فرحت زيدا فان قولك فرح
زيد لازم فلما قلت فرحته صار متعديا واجلسته فان
ذلك جلست لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا
وتعديته بحرف الجر في كل من الثلاثي والرباعي المجرد
والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معاني الافعال
الى الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت به فان ذهب
وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صار متعديين ولا يجوز
شيء من حروف الجر من الفعل الا الباء في بعض المواضع
نحو ذهبت به بخلاف مررت به والذي يجوز الباء معناه

شكرته له

يجب فيه عند المجرد معنا حينئذ الفاعل المفعول دلالة
بالهاء التي للتعدية عنده بمعنى مع فكان سيبويه الفارق
هناك كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت به اذهبته ويجوز
المصاحبة عندهما واما في الهمزة والتضعيف فلابد
من التغيير ولا حصر لتعدية حروف الجر فعلا واحدا
بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا
كان بمعنى واحد ... بزيد تجرد فانه لا يجوز بخلاف
... البتة ولا يعدى كل فعل بالهمزة
والتضعيف فان النقل من المجرد الى بعض الابواب
المنشعبة موكول الى السماع لا تقول اظرفت زيدا عمرا
ولا اذهبت خالدا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين
والحق انه لابد في المتعدي الذي نبحث عنه ونجعله
مقابلا للازم من تغيير الحروف معناه لما مر من انه يجب
المعنى فلابد من معنى التغيير كما في ذهبت به بخلاف مررت
به ثم يتجه ان تكون في كل جار ومجرور ان الفعل متعد اليه
كما يتعدى الى الظروف ونحوه لكن لا باعتبار هذا المعنى
المتعدي الذي نحن فيه على ان في قوله ولا يعرف ...

من حروف الجر في الفعل الا لنا ... في امثلة التعريف بهذه الافعال المذكورة في التعريف بالمثال المجرد والمزيد فيه اذا عرفت بهذه الامثلة ... امثلة كالماضي والمضارع والامر شرعنا هنا في الفعل في بيانها وقدم الماضي لان الزمان الماضي قبل الزمان الحال والاستقبال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي فلا شك في ... ما حصل بالزيادة واصالة ما ... ويستحق ... فقال اما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى هنا بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال وخرج بقوله وجد ذلك المعنى في الزمان الماضي ما سوى الماضي اللغوي وبالاول الصناعي فلا يلزم توقف الشيء بنفسه واراد بالماضي في الزمان الماضي فان قيل هذا الحد غير مانع لانه يصدق على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب فان لم قد نقل معناه الى الماضي وغير جامع اذ لا يصدق على نحو ليس ونعم وبئس وعسى وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته على الماضي عارض نشأ من لم والاعتبار

واراد بالماضي في قوله الزمان الماضي

... غير ... الاعتبار ... ثبوت ...

باصل الوضع وفى الثانى انها من الجوامد والمراد بهما ان الذى
هو احد الامثلة الحاصلة من التقريب هذه الاقوال وان
اريد المطلق فالجواب ان تجردها عن الزمان الماضى
فلا اعتداد به وكذا الكلام فى صيغ العقود نحو بعت و
امثاله   اعلم ان الماضى المبنى للفاعل او مبنى
للمفعول فالمبنى للفاعل منه اى من الماضى ما اى الفعل
الماضى الذى كان اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول تحرك
منه مفتوحا نحو اجتمع فان اول متحرك من افتعل
هو التاء لان الفاء ساكنة والهمزة غير معتد بها لسقوطها   لسقوطه
فى الدرج فهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا
لاندرج فيه القسمان لان اول متحرك من نصر هو النون
كالتاء من اجتمع وانما ذكر ذلك فى زيادة التوضيح وليس
او فى قوله او كان ما ينافى الحد لان المراد بها التقسيم
اى ما كان على احد هذين الوجهين وانما يغيره اذا كان
المراد بها الشك وانما فتح اول متحرك منه لرفضهم
الابتداء بالساكن مثل نصر ولئلا يلزم التقاء الساكنين
نحو افتعل واستفعل ولكون الفتح اخف الحركات

كما ينبغى

كما يبنى لجره على الفتح سواء كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول اما البناء فلانه اصل فى الافعال واما الكمال فلان الاسم مشابه ماض ووقع موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضرب واما الفتح فللخفة الا اذا اعتل اخره نحو غزى ورمى او اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربن او واو الضمير نحو ضربوا امثاله اى مثال الماضى للفاعل ولم يذكر الكلى لانه قد يراد ايضا ح وايصاله الى الفهم المبتدى المستفيد فيذكر جزئى من جزئياته دقيق لانه مثال لنصر للغايب المفرد نصر المثناه نصرا والجمع نصروا الغائبة المفرده نصرت المثناه نصرتا الجمع نصرن للمخاطب الواحد نصرت المثنا نصرتما الجمع نصرتم للمتكلم الواحد نصرت مع غيره نصرنا ثم التاء هى نصرت للدلالة على التانيث كما فى الاسم نحو ناصرة واختصوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما اذ الفعل اثقل كما تقدم وحركوها فى التثنية لالتقاء الساكنين وزادوا الالف وادا علامة على الاشنين الخ وقد يحذف الواو فى المذكر كقوله فلو ان الاطباء كان حولى وكان مع الاطباء الاساة وزادوا الميم للتثنية وتارة

اى ما فى الاصل فافهم

وللمخاطبة ونية المتكلم وحركوا في الجمع حروف التنبيه كما في المثنى وضموا للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم او اولى لانه متقدم فاعطوه وفتحوا للمخاطب اذ لم يكن الضم للالتباس بالمتكلم والفتح راجح لخفته وللمذكر تقدم فاعطوه فبقيت الكسرة والمخاطبة فاعطيها لئلا يلتبس بالمتكلم والمخاطب ولان الياء في تميزانتي نحو اضربي الكسر اخت الياء فناسب اعطاه المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المثنى لكن زادوا فيما فرق بين المخاطبين والمخاطبتين وبين الغايبين والغايبتين وضموا ما قبلها لان الميم مشفوية كالواو فيناسبها الضم ووضعوا للمتكلم مع غيره ضميرا اخر كما في المنفصل نحو نحن فقالوا نصرنا فعلنا وفرقوا بين الجمع المذكر الغايب وبين الجمع المؤنث الغايبة باختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو لها اثقل من النون لانها من حروف المد واللين وهي بالزيادة اولى والمذكر مقدم على المؤنث وكذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة باختصاص المذكر بالميم

والمتكلم ... لا لالتباس

اقتعد اولى

لمناسبتهما الواو التي هي علامة لهم في الجمع واستغنى
المؤنث بالنون كما في جمع الغائبة ضربن وضربتن ولو
لانهم قالوا اصله نصرتمن فادغمت الميم في النون
استثقالا واجباوكذا ضموا ما قبل النون اعني الميم تبعا لما
الضم الميم فهذه مناسبات ذكروها والا فالحاكم في ذا
هو الوضع لا غير وقس على هذا الذكور من تصريف
افعل وفعل وفاعل وفعلل وتفاعل وتفعلل وافتعل
وانفعل وافعل واستفعل وافعلل نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا
اقشعرت اقشعرتا اقشعررن اقشعررت اقشعررتما
اقشعررتم اقشعررت اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت
اقشعررنا وافوعل نحو اعشوشب اعشوشبا الخ
وكذا البواقي فترك المصنف لانه ذكر واحدا منها فالبواقي
على نهجه فلا حاجة الى تكثير الامثلة اذ ليس الادراك
بكثرة النظائر فالفهم الزكي يدرك بنظر واحد ولا
يدركه البليد بالف شاهد ولا تعبر انت وفي بعض
النسخ ولا يعتبر مبنيا للمفعول حركات الالفات اي
الهمزات تعبر عنها بها لان الهمزة اذا كانت اولا

اعشوشبا

تكتب على صورة الالف وتقال لها الالف قال
في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة
تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة في الاوايل اي في اوايل
الفعل استفعل وما اشبهها مما في اوله همزة زايدة
سوى افعل فان همزته للقطع لانها تسقط في الدرج
ولذا فتحت يعني لا ترى ان اوايل هذه الافعال ليست
مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانها اي
فان هذه الالفات زايدة لدفع الابتدا بالساكن تثبت
في الابتدا للاحتياج اليها وتسقط في الدرج اي في حشو
الكلام لعدم الاحتياج اليها نحو افتعل وانفعل واستفعل
بحذف الهمزة واتصال الواو بالكلمة والمبني للمفعول
منه اي من الماضي اراد ان يذكر توابعه باعتبار اللفظ
فذكر على سبيل الاستطراد توابعا لمطلق المبني للمفعول
باعتبار المعنى فقال وهو اي المبني للمفعول مطلقا سواء
كان من الماضي او المضارع الفعل الذي لم يسم فاعله
كما تقول ضرب زيد فرفع زيد القيام مقام الفاعل ولا
تذكر الفاعل للتعظيم فتصونه عن لسانك او للحقارة فتصون

لو نظم زيد

سا لد

[illegible]

بينا لجهل عنه او لعدم العلم به او لغرض [illegible] اي
فاعل كان ولاغرض في الواقع نحو قُتل الخارجي [illegible]
المبهم قبله لا فاعله او لغير ذلك مما ذكر في علم [illegible]
بالمبني للفاعل عند من يجوّز حذف الفاعل ما كان [illegible]
اي المبني للمفعول من الماضي الفعل الذي كان اوله همزة
كفُعِل وفُعلِل وافُعِل وفُوعِل تقلب الالف واو الانضمام
ما قبلها وتُفعّل بضم التاء والفاء ايضا لانك لو قلت تَفعّل
بضم التاء فقط لالتبس بمضارع فعّل وكذا تُفوعِل اي تفاعل
تُفوعِل بضم التاء والفاء اذ لو اقتصروا على ضم التاء لالتبس
بمضارع فاعل وقلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها او
كان اول متحرك منه مضموما نحو افتُعل بضم التاء لانه اول
متحرك منه كما ذكر في المبني للفاعل واستُفعل بضم التاء
وكذا قياس كل ما كان اوله همزة وصل ولم يذكر انفعل
وافعلّ وافعالّ وافعوعل وافعنلل ونحو ذلك لانها من
اللوازم وبناء المفعول منها لا يكاد يوجد وهمزة الوصل
فيما اوله متحرك منه مضموم تتبع هذا المضموم الذي هو اول
متحرك منه في الضم يعني تكون مضمومة عند الابتداء كونك

مثل امر عوا عوج المال مثلا بضم الهمزة لمتابعة الثالث وما
ثقل ما قبل اخره اي اخر المبني للمفعول يكون مكسورا ابدا نحو
نصر بعد واستخرج الالف وفي نحو افعوعل وافعوول يضم الاول
ونحو افعلل وافعنلل وفي نحو افعلل كما فيتوس الاصل ونحو
افعلل فنقلت كسرة اللام فليتامل ولو قال ما كان اول
متحرك منه مضموما لكان كافيا كما تقدم والسر في ضم الاول
وكسر ما قبل الاخر انه لابد من تغيير ليفصل عن المبني للفاعل
والاصل فعل فغيره الى فعل بضم الاول وكسر الثاني دون
ساير الاوزان ليبعد عن اوزان الاسم ولو كسر الاول
وضم الثاني لحصل هذا الغرض لكن الخروج من الكسرة الى
الضمة ادل من العكس لانه طلب خفة بعد الثقل
ثم حمل غير الثلاثي المجرد عليه في ضم الاول وكسر ما قبل
الاخر وما يقال انه ضم الاول عوض على المرفوع المحذوف
فليس بشي لان المرفوع عوض عنه وهو كاف وجاء فزد فزد
بسكون الزاي والاصل فصد لم اسكن الصاد وابدل
وحكي قد طرب ضرب بنقل كسرة الراء الى الضاد
وجاء عنصر بسكون ما قبل الاخر وقرشي ودهش بكسر الراء

المنقول

وكل واحد مما يعتد به وجاء نحو خشي وشكل وزيد رحم
ولو حل مبنية للمفعول امر الفاعل بالماضي
العادة انه هو الالتباس وشبه الماضي بالمضارع لكن
الا برفع عليه وكذا اسم الفاعل واسم المفعول الاشتقاق
منه فقال اما المضارع فهو ما اي فعل الذي يكون
اوله احدى الزوائد الاربع وهي اي الزوائد الاربع الهمزة
والنون والتاء والياء ويجمعها اي يجمع الزوائد الاربع
قولك انيت او اتين او نايت انما زادوا ليفرقوا بينه
وبين الماضي واختصوا الزيادة به لانه مؤخر بالزمان عن
الماضي والاصل عدم الزيادة فاعطوه المعدوم ولقائل ان
يقول هذا التعريف شامل لنحو اكرم وتكرم وتباعد فان
اوله احدى الزوائد الاربع لانا نقول المراد بها الهمزة التي تكون
للمتكلم وحده والنون التي تكون له مع غيره وكذا التاء والياء
كما اشار اليه بقوله فالهمزة للمتكلم وحده نحو انا انصر والنون
اي للمتكلم اذا كان مع غيره مذكرا كان او مؤنثا نحو نحن ننصر
ويستعمل في المتكلم وحده في موضع التفخيم والتعظيم نحو قوله
تعالى نحن نقص والتاء للمخاطب مفردا نحو انت تنصر او مثنى

رب سهل

نحو انتما تفعلان مجموعا نحو انتم تفعلون وبذلك التاء للخطاب
للمخاطب مذكرا او مؤنثا وللغائبة المؤنثة نحو هي تفعل وتثنيتها
نحو هما تفعلان والياء للغائب المذكر مفردا نحو هو يفعل او مثنى
نحو هما يفعلان او مجموعا نحو هم يفعلون ولجمع المؤنث الغائبة
نحو هن يفعلن واعترض بانه يستعمل في الله وليس بغائب ولا
مذكر تعالى الله عن ذلك فالاولى ان يقال والياء لما عدا ما ذكرنا واجيب
عنه بان المراد اللفظ واذا قلت الله يحكم فالله لفظ مذكر غائب
لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد بالغائب فان قيل
لم زادوا هذه الحروف دون غيرها لم اختصوا كلا منها بما خصوها
قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف
تزاد لنصب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف
المد واللين لكثرة دورانها في كلامهم اما بانفسها او بابعاضها اعني
الحركات الثلث فزادوها وقلبوا الالف همزة لرفضهم
الابتداء بالساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها
للمتكلم لانه مقدم والهمزة ايضا مخرجها مقدم على مخرجها لكونها
من اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانه يؤدي زيادتها الى الثقل
لا سيما في مثل ووجل بالعطف وقلبها تاء كثير في الكلام نحو

والمؤنث

تراث

(١٧)

...بجماعة ولا قيل قالت ... واعطوا المخاطب لانه فرع عنهما ... الميم والالف منتهى مخرج الهمزة والميم ... الغائبة والغائبتين لئلا يلتبسا بالغايب والغائبين ... التبسا بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا اسهل ... فيهما بالواو والنون في نحو يضربون ويضربن ولم يجعل بالتاء كما في الواحدة ولشبهها بالياء كما هو مناسب الغايب لكون مخرج الياء متوسطا بين مخرج الضمة والواو وكون ذكر الغايب واثرها بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي فرقا بين المتكلم وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزادوا النون لمشابهتها حروف المد واللين من جهة الجهار والغنة فان قلت لم يسمى هذا القسم مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع كان كلا المشتبهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا وهو مشابه لاسم الفاعل في الحركات والسكنات وفي مطلق الاسم

الجمع

...المتكلم ... للمتكلم ...

لغة

الغنة صوت يخرج من الخيشوم

فی وقوعه منکرا وتخصیصه بالسین او سوف او اللام
کما ان رجلا یحتمل ان یکون زیدا او عمرا او خالدا
وغیرهم فاذا عرفته باللام وقلت الرجل اختص
بواحد ولهذه المشابهة الثابتة اعرب من بین سائر
الافعال وای المضارع یصلح للحال والمراد بها اجزاء
من طرفی الماضی والمستقبل یعقب بعضها بعضا
من غیر مهلة وتراخ والحاکم فی ذلک هو العرف لا غیر والاستقبال
هو ما ترقب وجوده بعد زمانک الذی انت فیه تقول
یفعل الآن ویسمی حالا وحاضرا ویفعل غدا ویسمی مستقبلا
المشهور المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقیاس کسرها
اسم فاعل لانه یستقبل کما یقال الماضی ولعل وجه الاول ان
الزمان یستقبله فهو مستقبل اسم مفعول لکن الاولی ان
یقرأ المستقبل بکسر الباء فانه الصحیح وتوجیه الاول لا یخلو
عن حزازة قیل ان المضارع موضوع للحال واستعماله
فی الاستقبال مجاز وقیل هو بالعکس والصحیح انه مشترک
بینهما لانه یطلق علیهما اطلاق کل مشترک علی افراده
ولکن یتبادر الفهم الی الحال عند الاطلاق من غیر قرینة

یعنی فی کم

يعني ان بين هذا اطلاق الحال والمضي بحسب الكون
لهما صيغة خاصة كالماضي والمستقبل فاذا دخلت عليه
اي على المضارع السين او سوف فقط تخصص
بفعل اختص بزمان الاستقبال لانهما حرفا الاستقبال وتسميا
ويسمى حرفا تنفيس ومعناه تأخير الفعل في الزمان المستقبل
وعدم التضييق في الحال يق نفسته اي وسعته وسوف
اكثر تنفيسا وقد يخفف بحذف الفاء فيقال سو وقد
يقال سي بقلب الواو ياء وقد يحذف الواو فيسكن الفاء الذي
كان متحركا لاجل الساكنين فيقال سف افعل وقيل ان
السين منقوص من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقليل
الفعل قيل واذا دخلت لام الابتداء اختص بزمان
الحال كقوله تعالى اني ليحزنني واما قوله تعالى ولسوف يعطيك
ربك فترضى ولسوف اخرج حيا فقد تمحضت اللام
للتوكيد مضمحلا عنها معنى الحالية لانها انما تفيد ذلك فيهما
اذا دخلت على المضارع المحتمل لها وللاستقبال
وقوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة تنزيل منزلة
الحال اذ لا شك في وقوعه وامثال ذلك في كلام الله

ويسميان حرفي التنفيس

واذا دخلت عليه

[illegible]

وبعد الشروع [illegible] م للشكل فقط واجمع [illegible]

[illegible] المبنى للفاعل او مبنى للمفعول والمبنى للماضي

منه اى من المضارع نحو اى الفعل المضارع الذي

كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على

اربعة احرف نحو دحرج واكرم وقاتل وفرح فان حرف

المضارعة منه اى مما كان ماضيه على اربعة احرف يكون

مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح اما الفتح

فهو الاصل لخفته [illegible] فلما كان ماضيه مكسور العين

وهم يكسرون الياء اذا كان ما بعدها يا اخرى ولا يستقيم وهذا

التوقيف على ذلك واما الضم فيما كان ماضيه على اربعة احرف

فلانه لو فتح في يكرم مثلا وفي يكرم لم يعلم انه مضارع

المجرد او المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة

احرف فان قلت لم لم يفتح حرف المضارعة في يدحرج

ويقاتل ويفرح ولا التباس ثم يحمل يكرم عليها وحمل

الاقل على الاكثر اولى قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر

لزم الالتباس ولو في صورة واحدة بخلاف العكس

فانه لا التباس فيه اصلا فان قلت فلم اختص الضم

(١٠٧)

بعد كما ... والفتح ... او العكس ... فلا تقل ... الضم انقل من الفتح فاختص الضم ... بالاكثر ... وقد عرفت جواب ذلك ... فاقل ان تقول لا يدخل في هذا التعريف نحو اهراق ... واسطاع يسطيع بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع زيدت الهاء والسين فانهما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة منهما مفتوحا وليس الضم مما كان ماضيه على اربعة حرف ويمكن ان يجاب بان الهاء والسين زائدتان على خلاف القياس فكانهما على اربعة احرف تقديرا او بانهما من الشواذ ولا يجب ان يدخل في الحد الشواذ ونحو يخصم ويقتل بالتشديد والاصل اختصم اقتتل ادغمت التاء فيما بعدها وحذفت الهمزة فيكون على خمسة احرف تقديرا فلهذا افتح حرف المضارعة في يخصم ويقتل فهنا موضع بحث ولما ضم حرف المضارعة من هذه الاربعة في الماضي المبني للفاعل اراد ان يذكر علامة كون هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال علامة بناء هذه الاربعة في يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح للفاعل كون الحرف الذي قبل

اطاع

... الجواب ... نحو اهراق واسطاع ... يخصم ... على اربعة احرف تقديرا ... بانها على خمسة احرف ... الا ان كان ماضيه على ... بحث لان قوله ... احرف ... [illegible]

... بعد من هذه ... مثال كونه مبنيا للفا...
... المبنى للمفعول فانه ...
... انما تدل على مثاله اى مثال المبنى للفاعل
نحو يشغل شغل شغران شغرون تشغر تشغران شغرن ...
شغران شغرون شغرن تشغران شغرن الخ ...
يستعمل لفظ الاثنين فى بعض المواضع للواحد كقول الشاعر
فان تزجرانى يابن عفان انزجر وان تدعانى احم عرضا
ممنعا وقول الآخر فقلت لصاحبى لا تحبسانا بنزع اصوله
واجتز شيحا وقس على هذا المذكور من تصريف شغر يشغر
ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويروح ويتكسر ويتباعد ويتقطع
ويجتمع ويحمر ويحمار ويعشوشب ويجلوذ ويتدحرج ويتغنس ويسلقى ويقشعر
ويحرنجم ويعثوثر ونحو لا نشتغل بتفصيلها فانه لا يخفى على من
اذنى تمييز ولو اشكل شى من نحو اقشعر واسلنقى يعرف
فى المضاعف والناقص والمبنى للمفعول منه اى من
المضارع ما اى الفعل المضارع الذى كان حرف
المضارعة منه مضموما حملا على الماضى وكان ما قبل آخره
مفتوحا فان كان مفتوحا فى الاصل ابقى عليه والا فتح

للمفعول ...

ليعين الاسم بالفتح في المضارع الذي ... كي الماضي
نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ... على
فيما ليس المبني للفاعل وفي نحو يتفعل يتفاعل او يتفعلل
ونحو يفعلل ويفاعلل ويفعلل بفتح ما قبل الآخر ...
في المتعدي لانه لا يوجد منه واعلم انه ... يدخل
على فعل المضارع ما ولا النافيتان للفعل فلا يغير ان
صيغته اي صيغة فعل المضارع وقد مر تغيير الصيغة في
صدر الكتاب يعني لا اخلال فيه لفظا وقد سمع تجوز
الجزم بلا النافية اذا صلح قبلها كي نحو جئته لا يكن لي حجة
تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الخ كما تقدم في بنيونه
وكذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الخ واعلم انه يدخل على
الفعل المضارع الجازم وهو لم ولما ولا في النهي واللام
في امر الغائب وان الشرطية والاسماء التي تضمنت
معناها والغرض في هذا الفن بيان اخر الفعل عند دخول
الجازم عليه فتحذف حركة الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء
ويحذف نون التثنية نحو لم ينصرا ويحذف نون الجمع ايضا
نحو لم ينصروا ويحذف نون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري

لان المعرب فيه علامة الرفع فالمفرد الواحد

فكما يحذف [illegible] الواحد كذلك يحذف النون [illegible]

[illegible] المؤنث كالحركة لانه لما وجب ان يكون [illegible]

حرفية والاعراب زائد [illegible] وجب ان يكون

[illegible] الافعال [illegible] الاعراب زائد انما يكون في اخر الكلمة [illegible]

اواخر هذه الافعال ساكنة وهي الضماير لانها لما اتصلت بالافعال

فصارت كالجزء منها ولم يمكن اجراء الاعراب عليها فوجب

زيادة حروف للاعراب ولم يمكن زيادة حرف اللين فزادوا

النون لمناسبتها اياها ولا يحذف الجازم نون جماعة

المؤنث فلا يقال لم يضرفن فانه اي لان نون

جماعة المؤنث ضمير كالواو في جمع المذكر وهو فاعل فلا

يحذف فيثبت على كل حال بخلاف النونات التي

فانها علامة الاعراب وهذه ضمير لا علامة الاعراب لانها

اذا اتصلت بالفعل المضارع صار مبنيا لانه انما اعرب

لمشابهته للاسم ولما اتصل به النون التي لا يتصل الا

بالفعل ورجح جانب الفعلية وصارت النون

في الفعل بمنزلة جزء من الكلمة كما في بعلبك وتعذر الاعراب

بالواو والياء

درس سهل

بالحرف ... [illegible] ... على ... [illegible]
اعني البناء واشار الى الامثلة بقوله لم ... [illegible]
لم يغزوا لم تغزوا لم تغزي لم يغزين لم تغزو لم تغز لم تغزوا
لم تغزوا لم تغزا لم يغزون لم اغز لم نغز وجاز ان ... اللام ...
... وجاز اللام منفصلا عنها ومن المجزوم وجاز
وجاز حذف المجزوم بعده و اعلم انه تدخل على الفعل
المضارع النواصب وهو ان ولن وكي واذن والاصل
ان والنواصب فرع عليه وانما عمل ان المضمرة بعدها
لان ... وهو منصف الاسماء فهذه تنصب الافعال فيبدل الضمة
فتحة كما هو مقتضى الناصب فان النصب يكون بالفتحة كما
ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان الواجب
ان يقول من الرفع النصب لانه يوجب والفتح والضم انما
يستعملان في المبنيات فالجواب ان النوين ها هنا
الحركة دون التوصيف للاعراب والبناء والحركة من حيث
هي حركة الضم والفتح والكسر لا الرفع والنصب والجر فان
هذا امر ... فليتامل ويسقط النونات لانها علامة الرفع
سوى نون جمع المؤنث لما ذكر من انه حرف لا علامة للاعراب

ان زيد علامة ... بالحرف ... وان
... صار يغزون ...
... صار يغزوان ... فاعل ... الكل
صار يغزون ... وان
... الماء ... اجتماع
... النون ... زيادتها فما
وان ... بالحركة فلا ... كل
... الاعراب ... الفعل ...
قبل النون ... لوقوع ... زيادتها
... المتصل والى ... الضمير ...
على النون ... الحركة الاعرابية
على المبني لان نون ... مبني ...

وانما اسقط الناصب هذه النونات حملا له على الجر
لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل
النصب على الجر في الاسماء في التثنية في الجمع فكذا
ههنا حمل النصب على الجزم وحذفت النونات المذكورة
حال الجزم فتقول لن ينصرا لن ينصروا لن تنصري الخ
ولن انصر ولن ننصر ومعنى لن نفي الفعل مع التاكيد ومن
الجوازم لام الامر لان المضارع لما دخله لام الامر صار
امرا غائبا وهو مبني ولم يحكم ببناء ذلك لوجود حرف
المضارعة مع عدم تغير الاعراب فاعرب باعراب
تشبه البناء وهو السكون لانه الاصل في البناء فاللام
لكون المشابهة مستفادة منه يعمل الجزم ويكون مكسورة
تشبيها باللام الجارة لان الجزم بمنزلة الجر وفتحها لغة
لكن اذا دخل عليها الواو والفاء وثم جاز سكونها قال الله تعالى
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم
قرئ بسكون اللام وكسرها وقوله فتقول في امر الغائب بدل الغائب
اشارة الى انه لا امر المخاطب لان المخاطب له صيغة
مختلفة وقرئ فلتفرحوا بالتاء خطابا وهو شاذ وجائز

وفي المجهول لتقرب ابت الخ لان [illegible]
المخاطب لان الفاعل محذوف وكذا [illegible]
وكذلك لان الامر بالصيغة مختص بالمخاطب
فلا يلزم استعمال اللام في هذه المواضع لانها غير المخاطب
فكان على المصنف ان يقول في امر غير المخاطب وفعل
المتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث قوموا فلاصلي
لكم وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم واذا كان المامور جما
بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب [illegible]
نحو افعلا وافعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام في المخاطب
المخاطب ليفيد الاثر الخطاب واللام الغيبة مع التنصيص
على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقوله ص لتأخذوا
مصافكم وقد جاء في الشذوذ حذفها وجزم الفعل
كقول الشاعر محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من
امر تبالا اي لتفد واجاز بعض النحاة حذفها في النثر كقوله
قل له يفعل قال الله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة
والحق انه جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة
للجزاء وانما اختص هذا الامر باللام والمخاطب بغير اللام

المجهول ايضا اكثر استعمالا فكان التخفيف به اولى واشد
ليفعل ليفعلا ليفعلوا لتفعل لتفعلا ليفعلن لافعل لنفعل
وفي المجهول ليفعل لتفعلا لتفعل لتفعلا ليفعلن لافعل لنفعل
لنفعل وكذلك ليضرب وليعلم وليدحرج نحوها
ومن نحو ليكرم وليقاتل وليفرح وليتكلم وليتباعد وليجتمع
وليستخرج الى آخر الامثلة على قياس المجهول ومنها اي
من الجوازم لا الناهية وهي لا التي يطلب بها ترك
الفعل واسناد النهي اليها مجاز لان الناهي هو المتكلم مجاز
بواسطتها وانما عملت الجزم لكونها نظيرة لام الامر في
انها للطلب او نقيضتها من جهة ان اللام لطلب الفعل
وهي لطلب تركه بخلاف لا النافية اذ لا طلب فيها و
فتقول في نهي الغائب لا يفعل لا يفعلا لا يفعلوا لا تفعل لا تفعلا
لا يفعلن وفي نهي الحاضر لا تفعل لا تفعلا لا تفعلوا لا تفعلي
لا تفعلا لا تفعلن وكذا قياس سائر الامثلة من نحو لا يضرب
ولا يعلم ولا يدحرج الى غير ذلك كما مر في الجوازم وقد جاء
في المتكلم قليلا كلام الامر واما الامر بالصيغة سمي بذلك
لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام وهو امر الحاضر

اي الحاضر

اي المخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم [illegible]
يسقط الحركات والنونات اي يحذف [illegible]
المجزوم وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع
[illegible] اي لا تخالف صيغة الامر صيغة المضارع الا بان
يحذف حرف المضارعة ويعطي اخره حكم المجزوم وانما
قال جار على لفظ المضارع المجزوم لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم
معرب كما هو مذهب الكوفيين فانه ليس بمجزوم بل هو مبني
اجري مجرى المضارع المجزوم اما البناء فلانه الاصل في
[illegible] ما اعرب منه لمشابهة الاسم وههنا لم يشبه الاسم فلم يعرب
والكوفيين على انه مجزوم واصل افعل لتفعل فحذف
اللام من كثرة الاستعمال ثم حذف حرف المضارعة
خوف التباسه بالمضارع وليس بالوجه لان اضمار الجازم
ضعيف كاضمار الجار وما ذكره خلاف الاصل فلا يرتكب
واما اجراؤه مجرى المجزوم فلان الحركة والنونات علامة
الاعراب فينافي البناء ولذا لم يحذف نون جماعة النسوة
واذا اجري على المضارع المجزوم فان كان ما بعد حرف
المضارعة متحركا كتدحرج فيسقط انت منه اي

من [illegible] حرف المضارعة ليبقى [illegible] وأتى
[illegible] الباقي بعد حذف حرف المضارعة مجزوما وفي
هذا اللفظ غرابة لأن صورة ليست بمجزومة بل مثل المجزوم
فالتوجيه أن بعد حذف المضاف وهو ادات [illegible]
تنبيها على المبالغة هو الأصل مثل المجزوم وهذا كثير في كلام
العرب وفي شبه المجزوم بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجاز إذ
يجعل مجزوما مقول تأتي والباء للتعدية أي تأتي
مجزوما يكون بصورة الباقي فيكون من باب القلب والمعنى
تأتي الباقي بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لأنه حال
من الباقي أو لأنه وصف الفعل أي حال كونها فعلا
مجزوما وإذا حذفت حرف المضارعة وعاملت آخره
معاملة المجزوم فتقول في الأمر من يدحرج دحرج دحرجا
دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن ويستعمل لفظ الجمع للواحد
في موضع التعظيم كقوله تعالى إلا فارجعون أي ارجعني وهذا أعني
في كل ما يكون ما بعد حرف المضارعة منه متحركا نحو دحرج
وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج وإنما اشتق من المضارع
لأن الماضي لا يؤمر به فلا مناسبة بينهما وإن كان أي ما بعد

حرف المضارعة

حرف المضارعة ساكناً كما في تعلم [illegible] حرف
المضارعة وتأتي بصورة الباقي نحو ما قال [illegible]
هذا الباقي تزيد أي أوله همزة وصل مكسورة أما زيادتها
فلامتناع الابتداء بالساكن وأما تخصيصها بالزيادة دون
غيرها من الحروف فلأنها أقوى الحروف والابتداء بالأقوى
أولى وأما كسرها فلأنها زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه
من تقليل الزيادة ثم لما احتيج إلى تحريكها حركت بالكسر
كما هو الأصل وظاهر مذهب سيبويه أنها زيدت متحركة لأنه
الأصل لأنا نحتاج إلى متحرك يكون أول الكلمة
فزيادتها ساكنة ليست بوجه أو سميت همزة لأنها
للتوصل بها إلى النطق بالساكن وسماها الخليل سلم اللسان
فلذلك فيكون مكسورة في جميع الأحوال إلا في حال الفعل
أن يكون عين المضارع الفعل منه أي من الباقي إذ كان
المضارع مضموماً فتضم أي تلك الهمزة لمناسبة حركة
العين ولأنها لو كسرت لثقل الخروج من الكسر إلى الضم
ولو فتحت لالتبس بالمضارع إذا كان للمتكلم انصر انصرا
انصروا انصري انصرا انصرن وكذلك اكتب واعلم واقطع

[illegible] استثقل [illegible]
[illegible] وما بعد حرف المضارعة ساكن [illegible]
[illegible] في اوله همزة وصل مكسورة فاجاب بقوله وفتح ا
همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض اي المتروك فان الاصل
نكرم تاكرم لان حروف المضارعة هي حروف الماضي
مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع
الهمزتين في اكرم ثم حملوا اكرم ونكرم وتكرم عليه وقد استعمل
الاصل المرفوض من قال فانه اهل لان يؤكرما فلا يرد انه
تزول علة الحذف عند اشتقاق الامر بحذف حرف
المضارعة فردوا الهمزة لان الهمزة الوصل انما هي عند
الاضطرار فيقولوا اكرم اكرم كما قالوا في دحرج دحرج
فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول وقوله تا
نصب على المصدر لفعل محذوف في موضع الحال و
على المفعول له معنا اولى اعلم انه اذا اجتمع
تاان في اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل وذلك
حال كونه فعل المخاطب او المخاطبة مطلقا او الغائبة المؤنثة
والمثناة احديها حرف المضارعة والثانية التاء التي

كانت في الماضي فيجوز ابقاؤها [illegible]
وهو الاصل نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج [illegible]
[illegible] اي احدى التائين تخفيفا لانه لما اجتمع مثلان
ولم يمكن الادغام لرفضهم الابتداء بالساكن حذفوا احدى
التائين ليحصل التخفيف كما تقول انت تجنب وتقاتل
وتدحرج وفي التنزيل فانت له تصدى والاصل تتصدى
اي تتعرض ولو كان فعل الماضي لوجب ان يقال تصديت
لانه خطاب ونارا تلظى اي تتلهب والاصل تتلظى
ولو كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت وتنزل الملائكة
والاصل تتنزل واختلف في المحذوف فذهب البصريون
الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها
مخل والوجه هو الاول لان رعاية كونه مضارعا اولى لان
الثقل انما حصل عند الثانية وانما قال مضارع تفعل
وتفاعل ومثله بلفظ المبني للفاعل للتنبيه على ان الحذف
لا يجري في المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل
فلا يرتكب الا في الاقوى وهو المبني للفاعل ولانه يجيء [illegible]
اكثرية استعمال المبني للمفعول فالتخفيف به اولى لانه

لانه لو كان ماضيا لوجب
ان يقال تنزلت
وقيل الاولى لان الثانية
للمطاوعة فحذفها مخل

اي المبني للفاعل

وحذفت الياء الاولى المفتوحة لالتبس بالمبني للفاعل
الفارق هو التاء المفتوحة ولو حذفت الياء الثانية
لالتبس بالمبني للمفعول من مضارع فعل وفاعل وتفعل وافتعل
اذا كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت
تاؤه اي تاء افتعل طاء لتيسر النطق بالتاء بعد هذه الحروف
واختير الطاء لقربها من التاء مخرجا والحاصل عدنا رجع
الى السماع وهذا اقرب الى التحقيق نحو قولنا افتعل
من الصلح اصطلح والاصل اصتلح وفي افتعل من الضرب
اضطرب والاصل اضترب والاضطراب التموج
يضطرب اي يموج بعضها بعضا وفي افتعل من الطرد
اطرد والاصل اطترد وفي افتعل من الظلم اظطلم
والاصل اظتلم واعلم ان الوجه في نحو اصطلح واضطرب
عدم الادغام لان حروف الصفير وهي الزاي المعجمة والسين
والصاد المهملتان لا تدغم في غيرها وحروف ضوى
مشفر بالضاد والشين المعجمتين والراء المهملة لا تدغم
فيما تقاربها وقليلا ما يجيء اصلح واضرب بقلب الثاني
الى الاول ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام

فعلوه رعاية

فذاوه رعاية لصفة الصاد واستطالة الضاد
في التلفظ اي نام على الجنب وتردد في بعض
ثم دعوتكم وترى الرسل سبيلا بالادغام والماضي اطرد
فلا يجوز الا الادغام لاجتماع المثلين مع عدم امتناع من
الادغام واما في نحو اضطلع فثلثة اوجه الاول اضطلع بلا
ادغام والثاني اطلع بالطاء المهملة بقلب المعجمة اليها كما هو القياس
والثالث اظلع بالظاء المعجمة بقلب المهملة اليها وروت
الوجوه الثلثة في قول زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله
عفوا ويظلم احيانا فيظطلم وذات جمع متعرفات اي متعرفة
كل واحد منها فانه تجري فيها ذلك نحو اضطلع يضطلع
اضطلاعا فهو مضطلع وذاك عليه المطلع لا تضطلع وكذلك
ذهاب فهو مضطرب ويطرد فهو مطرد ويضطلع فهو مضطلع
وكذا بذوق الامثلة باسرها واعلم انه متى كان فا افتعل
دالا او ذالا او زاء معجمة قلبت تاؤه اي تاء افتعل دالا
مهملة تخفيفا فتقول في افتعل من الدرء وهو الدفع والذكر
والزجر وهو المنع والنهي ادرء وادكر وان حصل ادراء ولا يجوز الا الادغام
ولم يذكر والاصل اذتكر وفيه ثلثة اوجه اذكر بلا ادغام وادكر

بالازاء المعجمة قلبت المهملة اليها وادكر بالدال المهملة
قلبت المعجمة اليها قال الشارح تجئ على الوجهين ازا
مقتضا واتهم بدريه اذ مرز اعجبا في الرتل وادكر وداية
وازدجر والاصل ازتجر دفيه وجهان البيان لاتجوز
ادجر دون العكس لفوات جهر الزاء اما قلبت تاء افتعل
مع الجيم الا لان قوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا
بنزع اصوله واجدز شيحا والاصل اجتز اي اقطع فشاذ
لا يقاس عليه والقلبان المتقدمان على سبيل الوجوب
ويلحق الفعل حال كون الفعل غير الماضي والحال نونان
للتاكيد ولا يلحقان الماضي والحال لاستدعائهما الطلب
او الطالب انما يطلب في العادة ما هو المراد له فكان
ذالك مقتضا للتاكيد لان غرضه في تحصيله والطلب
انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وقيل لان الحاصل
في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل في زمان
الحال فهو وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بان
الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما
كان موجودا او الكن للمخاطب فيها الا غلب الاطلاع

تصحيح

في لحق

وفي بعد ذوقه اختص نون التاكيد بهما ام و الاولى
بالمستقبل اي بالاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقهما بالمستقبل
الصرف من نحو سيضربن وسوف يضربن فانهما لا يلحقانه
في السعة الا فيما فيه معنى الطلب او شبهه وعليه جميع
المحققين حيث قالوا لا يلحقان الا مستقبلا فيه
معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض
والقسم لكونه غالبا على امر مطلوب وليشبه بالقسم نحو اما
تفعلن في ان ما للتاكيد كلام القسم فلانه لما اكد حرف
الشرط بما كان تاكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنفي تشبيها له
بالنهي وهو قليل كقول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلما
شيخا على كرسيه معمما اي لم يعلم قلبت النون الفا
للوقف قال ابن يعيش لنسفعا اي لنسفعن فان قلت لم
الحق بالمستقبل الصرف في قوله نحو ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالات قلت لانه مشبه بالنفي من حيث
ان ربما للتقليل والتقليل تناسب النفي والعدم والنفي مشبه
بالنهي وهو مع ذلك خلاف القياس لا يعتد به وقال
سيبويه يجوز في الضرورة انت تفعلن وانا ان الزمان

واذهبن وفي بعض النسخ بالاذهب

ا... لكون احدهما خفيفة [illegible] حده والاد[illegible]

[illegible] لتوكيد النون الثانية ثقيلة مفتوحة
في جميع الامور الاتية اي في الفعل الذي يختص نون الثقيلة
اي بذلك الفعل يعني ان من بين النونين يختص الثقيلة
بهذا الفعل اي بتوكيد ولحوق هذا الفعل كما هي يختص بالزياده
اي لا يجوز غيرك وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان من حق العبارة
ان يقول الفعل الذي يختص بالثقيلة اي لا يعم الثقيلة
والخفيفة لان الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين وجماعة النساء
بل تعم الجميع وهو اي يختص بفعل الاثنين وفعل جماعة
النساء فهي اي النون الثقيلة مكسورة فيهما ابدا اي في
فعل الاثنين وجماعة النساء فالضمير عائد الى الفعل ويجوز ان
يكون عائدا الى المفعول اذهبان للاثنين واذهبنان
بالكسرة بكسر النون فيهما تشبيها لها بنون التثنية لانها
واقعة بعد الالف مثل التثنية واما ما جاز يونس ونحوه
من دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على
السكون عند يونس وبتحركه بالكسر عند بعض وقد حمل
عليه قوله تعالى ولا تتبعان سبيل بتخفيف النون فلا
يصلح للتاويل لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء

وفي

ليت
وان كان على حدة على ما ذكر المص [illegible] ستغال
وكانت الضمة والكسرة على الواو والياء فحذفت [illegible]
الثقيلة وان مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على حدة
ولم يحذف الالف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبسا
بالواحد والقياس يقتضي ان لا يحذف الواو والياء
ايضا كما هو مذهب بعضهم اذ كل منهما في هذه الامثلة ضمير
الفاعل والتقاء الساكنين على حدة لما قد ذكرنا انه
لا يجب بل يجوز ان كان على حده وقيل حد التقاء
الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما
ويكونان في كلمة واحدة فهو هنا ليس على حدة لانه
في كلمتين الفعل ونون التاكيد لكن احترز في الالف
وان لم يكن على حده لدفع الالتباس وكونها اخف ولعل مراد
المص لم يصرح به التقاء مع بتمثيله بكلمة واحدة اعني دابة
وكذا احمعل جار الله العلامة ومنها موضع تامل ففي الجملة يحذف
الواو والياء الا اذا فتح ما قبلها فانها لا يحذف فان ح لعدم
ما يدل عليهما اعني الضم والكسر بل تحرك الواو بالضم والياء
بالكسر لدفع التقاء الساكنين نحو ما تخشون اصله تخشيون

فحذفت ضمة الياء فنقل ثم الياء لالتقاء الساكنين فبقي
تخشيون وادخلت لا الناهية فحذفت النون فقيل
لا تخشو فلما الحق نون التاكيد التقى الساكنان الواو والنون
المدغمة ولم يحذف الواو لعدم ما يدل عليه بل حركت بما يناسب
وهو الضمة لكون ما قبلها مفتوحا فقيل لا تخشون وهي نهي المخاطب
لجماعة الذكور ولا تخشين اصله تخشيين فحذفت
كسرة الياء ثم الياء وادخلت لا وحذفت النون فقيل
لا تخشي فلما الحق نون التاكيد التقى الساكنان الياء والنون
فلم يحذف الياء لما مر بل حرك بالكسر لكونه مناسبا لها
وهي نهي المخاطبة ولتبلون اصله لتبلوون فاعل
اعلال تخشون فقيل لتبلون فادخل نون التاكيد وحذفت
نون الاعراب وضمت الواو كما في لا تخشون وهو فعل
جماعة الذكور المخاطبين مبنيا للمفعول من البلاء وهو
تجربة والماترين اصله ترائيين على وزن تفعليين فخففت
همزته كما سيجيء فقيل تريين ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء
وذلك ان تقول في الجميع تحركت الواو والياء الاولى
وانفتاح ما قبلهما حذفت الالف وهذا اولى واياك

ان تظن

(27)

ان تقلى المحذوف واو الضمير بالمرة كما علم ... الكواشي
في تفسيره فانه من بعض النحو بل المحذوف لام الفعل
لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل وموضحا بتفصيل تركيب
فادخل اما وهي من حروف الشرط فحذفت النون
علامة للجزم فالحق النون التأكيد وكسر الياء ولم تحذف
لما ذكرنا في لاتخشين فصار اما ترين وقد اخطأ من
قال في اول البحث وكذا لاتخشون ولا تخشين بخلاف
ولتبلون فانه نحو لكونه جواب القسم وعلى هذا الخفيفة نحو
لاتخشون ولا تخشين لم تعد الواو والياء من هذه الا مشكلة
انها لان حركتها عارضة لا اعتداد بها وهذا هو السر في
عدم اعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل لا تخشاون
وقال المالكي حذف ما قبل الضمير بعد الفتحة لنون طائية نحو
ارضى في ارضي وكذا التخشي في لاتخشي ويفتح به النونين
اخر الفعل اذا كان فعل الواحد والواحدة الغائبة
لام الاصل للخفيفة فالعدول عنه انما يكون لوضع ويضم اخر
الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور لدلالة الضم
على الواو المحذوفة ويكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة

حذفت النون للاصل
بين النون ... لانه ...
قبل ... تقدم ...

ليدل الكسرة على الياء المحذوفة فكان الاولى ان يقول اصل
النون على اخر الفعل ليشتمل نحو لا تخشون ولا تخشين
فان الواو والياء اخر الفعل بل كل واحد منهما اسم برأسه
لان الفعل تخشى وضمير الفاعل والجواب ان هذا الضمير كجزء
من الفعل فكانه اخر الفعل وقيل الغرض بيان اخر الفعل غير
الناقص لان الناقص قد علم حكمه في لا تخشون ولا تخشين

فتقول في اخر الواحد موكد بالنون الثقيلة ليضربن بالفتح
لكونه فعل الواحد ليضربان ليضربن بالضم لكونه فعل جماعة
الذكور اصله ليضربون حذفت الواو لالتقاء الساكنين
لتضربن بالفتح الضم لانه فعل الواحدة الغائبة لتضربان
ليضربان و بالخفيفة ليضربن بالفتح ليضربن بالضم لتضربن
بالكسرة بالفتح لما علم وترك البواقي لان الخفيفة لا تدخلها و

تقول في امر الحاضر موكدا بالثقيلة اضربن اضربان اضربن
وقس على هذا نظايره اي نظاير كل من ليضربن واضربن
الخ من نحو اعزن واعلمن وليعزن وليعلمن ونحو ذلك
الى سائر الافعال والامثلة واما اسم الفاعل والمفعول فالاكثر
ان يجيء اسم الفاعل على وزن فاعل تقول ناصر للواحد ناصران

ايضا

تقول

من الثلاثي المجرد

للاثنين

30

للاثنين في حال الرفع وناصرَين في حال النصب والجر وناصرون
لجماعة الذكور في الرفع وناصرين في النصب والجر
لانهم لما جعلوا اعرابها بالحروف وكان الحروف ثلثة اعني
الواو والياء والالف جعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها
والمثنى متقدم ورفع الجمع بالواو لمناسبة الضم ثم جعلوا جر
المثنى والمجموع بالياء وفتحوا ما قبل الياء في المثنى وكسره
في الجمع فرقا بينهما ولما راوا انه يلتبس في بعض الصورة في جمع
الصفة نحو مصطفين فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى
ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر ناصرة للواحدة ناصرتان
للمثنى ناصرات لجماعة الاناث ونواصر لها ايضا والاكثر
ان يجيء اسم المفعول على وزن مفعول نحو منصور
منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات
وانما قال الاكثر لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو
ضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر في اسم الفاعل
ونحو قتيل وحلوب في اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة
اسم فاعل عند اهل هذه الصناعة وتقول رجل ممرور به
ورجلان ممرور بهما ونساء ممرور بهن اي لا يبنى اسم

الموصوف بمعنى اللازم الا ان تقديره اذ ليس لمعمولها
عشق انت وجمع ونوث وتذكر العرف اى بنا اسم
المفعول الذي يتعدى بحرف الجر لانه المفعول فلا تقول
ممرورات بها ولا ممرورون بهم ولا ممرورة بها ونحو ذلك
لان الفاعل لفظا معنى الجار والمجرور من حيث هو ليس التعليم تمام
بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتانيث الفاعل وتثنيته
وجمعه وظاهر كلام صاحب الكشاف ان مثل هذا الفاعل
يجوز ان يتعدى [illegible] ذكره في قوله [illegible]
كان عنه مسئولا وقدم عليه وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل بمعنى فاعل
كالرحيم [illegible] المبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول
واستواء في التثنية والجمع والتذكير والتانيث كامثلة
الفاعل وان المفعول الا انه يستوي لفظ المذكر والمؤنث
بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل
وامرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة
فانهما لا يستويان خوف اللبس هذا في الثلاثي المجرد
والمزاد على الثلاثي [illegible] ثلاثيا كان او رباعيا فالضابط فيه
اي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابط

اي

اسم الفاعل منطوق على الاساليب ان يشتق في موضعه [illegible]

في [illegible] الفاعل [illegible] على [illegible] اي [illegible]

في اسم الفاعل كما فعلت في اكثر فعله وهو المبني [illegible]

ونحوه اي اصل آخره في اسم المفعول كما فتحت في

فعله اعني المبني نحو مكرم بالكسر اسم فاعل ومكرم بالفتح اسم

مفعول ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج وكذا البواقي

الامثلة الا انه [illegible] اي اطيب والترك

الكلام فهو [illegible] واحتقن فهو محتقن والنح اي اختفى

فهو ملنح بفتح ما قبل الاخر في الكل اسم فاعل وكذا نحو

المكان [illegible] فهو [illegible] الكلام فهو [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

واسم المفعول في [illegible] مختاب [illegible]

ومعتد ومعتد ومنقب في اسم الفاعل [illegible]

ومنجاب اي منقطع ومنلتف في الفاعل [illegible]

في المفعول وان لفظ اسم الفاعل والمفعول في [illegible]

مستو لسكون ما قبل الاخر بالادغام في بعض وبالقلب في

والفرق انما يكون بحركته فلما زال الحركة استويا ويختلف

للمفعول

فهو [illegible]

ويختلف في التصدير لانه يجوز كسرا قبل الاخر في اسم الفاعل دون الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال لا نسلم استواءهما في الاخر لانا نقول اسم الفاعل والمفعول يتغيران بالعوامل نصبا ورفعا والجار والمجرور شرط لا تتغير واذا قد فرغنا من السالم فقد حان ان نشرع في غيره فنقول قد سبق في تعريف السالم ان غير السالم ثلثة وهي المضاعف والمعتل والمهموز والمصنف يذكرها في ثلثة فصول مقدما المضاعف وان كان ملحقا بالمعتلات تارة مناسبا ان يذكر عقيبها لكن قدمه لمشابهته السالم في قلة التغير وكون حروفه حروف الصحيح قال المضاعف وهو اسم مفعول من ضاعف قال الخليل التضعيف ان يزاد الشيء على مثله فيجعل اثنين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة ويقال له الاصم للمضاعف لتحقق الشدة فيه بالادغام من حجر اصم اي صلب وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث لانه من الاشهر الحرم ولا يسمع فيه ايضا حركة قتال ولا قعقعة سلاح ولما كان

المضاعف

انما ضعف في الثلاثي ومزيد فيه في الرباعي لم يوجد في مضعف الواحد
بل [illegible] اذ لا مضاعف الثلاثي [illegible] الى [illegible]
من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من
جنس واحد يعني ان كان ليس بل فان اللام [illegible]
وان كان [illegible] الا وكذا [illegible] في مثال المجرد واحد
انتهى اي [illegible] في المزيد فيه [illegible] ولامها من
جنس واحد فقوله ثان اصلها ردد واخدد فالعين واللام
الان كما ترى فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية
فقوله المضاعف مبتدأ وهو مبتدأ ثان خبره ما كان
والجملة خبر المبتدأ الاول وقوله من الثلاثي حال وقوله
الا هو جملة معترضة ويجوز ان يكون متصل المضاعف
على الاضافة ومواضع المضاعف من الرباعي المجرد ما كان
او مزيد فيه ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك
عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له اي للمضاعف
من الرباعي المطابق ايضا بالفتح اسم مفعول من المطابقة وهي
الموافقة وتقول طابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حد
واحد [illegible] وقد طوبق فيه الفاء واللام الاولى والعين

واللام الثانية نحو زلزل الذي وزنه فعلل وزلزالا الذي حركه ويجوز في مصدره فتح الفاء وكسره بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو دحرج دحراجا وقوله ايضا اشارة الى انه يسمى الملاقي ايضا لانه وان لم يكن فيه ادغام لمتحقق مشددة لكنه حمل على الثلاثي ولان علة الادغام اجتماع المثلين فاذا كانا مرتين كان ادعى الادغام لكن لم يدغم لمانع وهو وقوع الفاصلة بين المثلين فكان شئ امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك حملا على الاصل ولما كان بينا فظة ... وهو انه لم الحق المضاعف بالمعتلات

وجعل من غير السالم مثلها مع ان حروفه حروف الصحيح اشار الى جوابه بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال وهو ان تضع حرفا موضع حرف اخر والحروف التي تجعل موضع حرف اخر حروف انصت يوم جد طاه زل وكل منها يتبدل من عدة حروف وسيلحق بيان ذلك هنا وذلك الابدال كقولهم امليت بمعنى امللت فى ان اصله امللت قلبت الاخيرة يا لثقل اجتماع المثلين مع تعذر الادغام لسكون

الثاني

الثاني واستثال هذا الوهن في الكلام و نقص المادي اي نقص
وحسبت بالفح اي حسبت و تفلوت اي تفلت وكذا
الرابع نحو فهمت اي فهمت و حصصت اي حصصت
واستثال ذلك ولانه بلحه الحذف كقولهم مست و ظلت
بفتح الحاء و كسرها و احست اي مسست و ظللت و احسست
يعني ان اصل مست مسست بالكسر فحذفت السين الاولى
لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين و التخفيف مطلوب
واخففت الاولى لانها تدغم و قيل الثانية لان الثقل
انما يحصل عندها و اما فتح الحاء فلانه حذفت السين
مع حركتها فبقي الفاء مفتوحة بحالها و اما الكسر فلانه نقل حركة
السين الى الميم بعد اسكانها و حذفت السين فقيل
مست بكسر الميم و كذلك ظلت بلا فرق و اصل احست
احسست نقلت فتحة السين الى الحاء فحذفت احدى
السينين فقيل احست و انشد الاخفش مسنا السماء
حتى نرى احدا يمين و سهلا نادو في التنزيل فظلتم تفكهون
وروى ابو عبيدة قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا
احسن به فهن اليه شوس و هذا من الشواذ للتخفيف

ملوين ان هذا سده

الثالث
نحو امر
فلذنا ها و دام لنا

البيجام

قال في الصحاح مسست الشيء بالكسر امسه مسا هذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مسست الشيء امسه بالكسر

وفي ظللت بالكسر اظل ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل واحسست بالخبر واحسست برأي الشيء ... قالوا احست بالخبر واحسيت يبدلون من السين ياء

وقال ابو زبيد حسين به فرس اليه شوس فلما الحق الالف والحذف حرف التضعيف كما يلحقان حرف العلة كما ذكر في باب الحي المضاعف بالمعتلات وجعل من الم مثلها وفيه نظر لان الابدال والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف ففي نحو تجنب وتقاتل وتدحرج كما مر واما الابدال فاكثر من ان لا يحصى ويمكن ان يجاب بانهما يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقان حروفه الاصلية بل الابدال يلحقها دون الحذف وقوله كما في قولهم الميت الى اخر رمز الى ذلك فكان الاولى ان يقول لان حرف التضعيف يصير حرف علة كما في امليت واحسيت والمضا يلحقه الادغام وهو في اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت

بانوع

يلحقان

ادغم

اللجام في فم الفرس اذا ادخلته في فمه وادغمت [illegible]
في الوعاء والادغام افعال من عبارات الكوفيين والافتعال
من [illegible] البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد افتعال
غير مشدد وانما هو ما قال في الصحاح يقال ادغمت الحرف وادغمته
على وزن افتعلته وهو في الاصطلاح ان تسكن الحرف
الاول من المتجانسين وتدرجه في الحرف الثاني نحو مد
اصله مدد اسكنت الدال الاولى وادرجتها في الثانية وانما
اسكن الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك لم يتصل لحصول الفاصل
وهو الحركة فالثاني لا يكون الا متحركا لان الساكن كالميت وهو لا يظهر
نفسه فكيف يظهر غيره ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا
ادغمته مدغما اسم مفعول لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني
مدغما فيه لادغامك الاول فيه والغرض من الادغام
التخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل حسا لا يخالف
الى قوله ان تسكن الاول غير شامل لنحو مد مصدرا فان اصله
مدد والاول ساكن فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك
يسكن عند الادغام علم انه من اعتبار الساكن بالطريق
الاولى وذلك الادغام واجب في الماضي والمضارع في

من الثلاثي المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب التي
يذكرها ما لم يتصل بهما الضمائر البارزة المرفوعة المتحركة فان اتصلت
فحينئذ تفصيل يذكر فيما بعد مثالها نحو مدّ يمدّ واعدّ يعدّ وانقدّ
ينقدّ واعتدّ يعتدّ ولما كان هنا افعال يجب فيها الادغام
مثل المضاعف وان لم يكن مضاعفا ذكر استطرادا
بين ذلك لكنه خلطها وكان الاولى ان يميزها فقال
واسودّ يسودّ من باب الافعلال واسوادّ يسوادّ من باب
الافعيلال وليسا من المضاعف لان عينهما ولامهما ليسا
من جنس واحد فان عينهما الواو ولامهما الدال واستعدّ يستعدّ
مضاعف من باب الاستفعال واطمأنّ يطمئنّ
اي سكن اطمئنانا وطمانينة ليس من المضاعف لان
عينه الميم ولامه النون وهو من باب افعلال كالاقشعرار
وتمادّ يتمادّ مضاعف من باب التفاعل فيجب في هذه
الصور الادغام لاجتماع المثلين مع عدم مانع من الادغام
وكذا اذا الحقتها تاء التانيث نحو مدّت واعدّت وانقدّت
الخ وكذا هذه الافعال التي يجب فيها الادغام اذا بنيتها
للفاعل يجب فيها الادغام اذا بنيتها للمفعول ماضيا كان او

لمضارعا

حقا عما يجدد واصله يجدد مدت الملك المهذب يمد
اصله يمدد وكذا اعدد واعد و[illegible] وكذا انظار [illegible]
[illegible] يكابد يمدد وانقد ينقد وفيه [illegible]
[illegible] بالتواترات كما هي على حده وكذلك
البواقي فهذه هي الابواب التي يدخل فيها الادغام وما
بقي فبعضه لا يجي منه المضاعف وبعضه جاء ولكن ليس
للادغام اليه سبيل نحو [illegible] تمدد في التفعيل وتمديد [illegible]
في التفعل ذلك لان العين وهو الذي يدغم متحرك
انه الادغام حرف اخر فيه فهو لا يجمع في حرف اخر لامتناع
السكان وفي نحو اعني مصدرا اي ولذلك الادغام واجب
في كل مصدر مضاعف لم يقع بين حرفي التضعيف حرف
فاصل ويكون الثاني متحركا وعجب نحو [illegible] مصدرا
دفعا للتوهم انه ماض او امر كذلك الادغام واجب اذا
اتصل بالذيل المضاعف او [illegible] كلها مما سوى الف الاثنين
او واو [illegible] و ياء [illegible] سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا
مجردا او مزيدا فيه مجهولا او معلوما ولذا قال بالفعل ولم
يقل بهذه الابواب وذلك لان ما [illegible] بهذه الضماير وهو

الثاني من المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم
التقاء الساكنين وحينئذ ان كان الاول ساكنا يدرج والا يسكن
ويدرج في الثاني فالالف نحو مدا بفتح الميم او ضمه فعل الا
ثنين من الماضي والامر والواو نحو مدوا بفتح الميم او ضمه فعل
جماعة المذكورين الماضي او الامر والياء نحو مدي بضم الميم وهو
فعل الامر للمونث من يمدين فان المحققين ذهبوا على ان
هذه الياء بارز الضمير كالف يفعلان وواو يفعلون ونون
الاخفش وقس على هذا البواقي من مزيد فيه ومن الملحقات
وغير ذلك والضابط انه يجب في كل فعل اجتمع فيه متجانسان
ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركا واما قولهم قطط شعره
اذا اشتدت جعودته وضبب البلد اذا كثر ضبابها بفك الادغام
فشاذ جيء لبيان الاصل وضننوا في قوله اني لا اجود لاقوام
وان ضننوا المحمول على الاصل للضرورة والشائع الكثير الاستعمال
ضنوا اي بخلوا والادغام ممتنع في كل فعل اتصل
به الضمير البارز المرفوع المتحرك كتاء الخطاب وتاء
المتكلم ونون في الماضي دون جماعة النساء مطلقا ماضيا
كان او مضارعا مجردا او مزيدا فيه منسوبا للفاعل والمفعول لان

لاجل الجزم فيقتضي ان يكون ما قبله ساكنا وهما اي المثلان ساكنين
فلا يمكن الادغام وقد بين نتيجة ذلك بقوله في نحو مددت ومددنا
ومددات الى مددن يعني مددت مددتا مددتم مددت مددتما
مددتن ومددن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن
فهذه الامثلة نون جماعة المؤنث ق والادغام جائز اذا دخل
الجازم على فعل الواحد اي جازم كان فيجوز عدم الادغام نظرا
الى ان الشرط للادغام تحرك حرف الثاني وهو ساكن هنا
فلا يدغم ويبقى لم يمدد وهو لغة الحجازيين قال الشاعر
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم
فان قوله ويذمم مجزوم لكونه عطفا على يستغن وهو جواب
الشرط اعني من يك ويجوز الادغام نظرا الى ان السكون عارض
لا اعتداد به فيتحرك الساكن الثاني ويدغم فيه الاول فحرك
لم يمد بالضم او الفتح او الكسر كما سياتي وهو لغة بني تميم والاول
هو الاقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر فان
قلت ان السكون في نحو مددت ونحوه ايضا عارض فلم
لا يجوز فيه الادغام قلت لان الضمائر كجزء من الكلمة
وسكن ما قبلها دلالة على ذلك فلو تحرك لزال الوضع

ولأن الادغام موقوف على تحرك الثاني وهو موقوف
على الادغام لئلا يتوالى الحركات الاربع فيلزم الدور
وفي هذا نظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف على الادغام بل على
اسكان الاول وهو جزء الادغام لا نفسه وانما قال على فعل الواحد
لان الادغام واجب في فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور
وفعل واحدة المخاطبة كما مر وممتنع في فعل جماعة النساء
فالجائز في فعل الواحد غائبا كان او مخاطبا او متكلما وكذا
في الواحدة الغائبة ولفظ المصدر [illegible] اذ لا يندرج
في الواحد مع التعدد واحدة ولا يصح ان يق المراد فعل الشخص
الواحد مذكرا كان او مؤنثا لانه يندرج فيه حينئذ فعل الواحدة
المخاطبة والادغام فيه واجب لا جائز اللهم الا ان يقال
علم حكمه من قبل فهو في حكم المستثنى وليعلم ان العين في
المضارع المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسورة العين او مضمومة
او مفتوحة فان كان مكسور العين كيعز اي يضرب او مفتوحة
كيعض الشيء ولم يعض عليه اي يأخذه بلسانه فهو في
لم يعز ولم يعض بكسر اللام وفتحها اما الكسر فلأن الاصل
اذا حرك حرك بالكسر لما بين الكسر والسكون من التآخي

في ان الجازم قد حصل عوضا عن الحركة عند تعذر الجزم اعني حذف الآخر
فقد اشتغل الكسر عوض اصل السكون عند تعذر السكون زاده
الوقف ولكونه تحت ذلك ان تقول الكسر في لم يرتد لمتابعة
العين وكذا الفتح في لم يعض في تسوية لم يود ولم يشدد
بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين وهكذا احكام يفتر
ويحمر ويحمار يعني تقول لم يفتر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام
وفتحها لما مر ولم يفتتر ولم يحمرر بفك الادغام وكسرها
قبل الآخر لانا نقدر الاصل في يحمر يحمار ويفتر يحمرر ويحمارر
ويفتتر مكسورا ما قبل الآخر يعني الماضي مفتوحا ما قبل الآخر
حملا على الاخوات نحو اجتمع يجتمع واستخرج يستخرج
وقولهم ارعوى يرعوي واحواذي يحواذي يدل عليه
وان كان العين من المضارع مضموما فيجوز عند
دخول الجازم عليه الحركات الثلث الفتح والكسر والضم
مع الادغام ويجوز فكه اي فك الادغام فتقول لم يمد
بحركات الدال الثلث للخفة والكسر لانه الاصل في حركة
الساكن والضم للاتباع العين وتقول لم يمدد بفك الادغام
لما تقدم وهكذا احكام الامر يعني امر المخاطب والادغام

ودم يحما...

الغائب فقد علم تحت المجزوم يعني يجوز في الامر اذا كان
فعل الواحد ما يجوز في فعل المضارع المجزوم ولا تنس
تقدم انه يجب اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او ياؤه
نحو اذا اتصل به نون جماعة النساء فان كان مكسور العين
او مفتوحه فتقول فررن وعضضن بكسر اللام وفتحها لما تقدم
واقررن واعضضن بفك الادغام وان كان مضموم
العين فتقول مد بحركات الدال الضم والفتح والكسر وامدد
بفك الادغام لما ذكر في المضارع وقد رويت الحركات
الثلث في قول جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى
والعيش بعد اولئك الايام والاعرف والافصح الكسر
في مثل هذه الصورة اعني عند التقاء الساكنين ومما جاء
بفك الادغام قوله أعدد من الرحمن فضلا ونعمة عليك
اذا ما جاء للخير طالب والمراد جواز الادغام وفكه عند ما
والا فالادغام واجب في بني تميم ممتنع في الحجازيين قالوا
واذا اتصل بالمجزوم حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد
نحو ردها بالفتح ورده بالضم على الافصح وروي رده
بالكسر وهو ضعيف واعلم ان الثلاثي المزيد فيه في جميع

التمس
مأخوذ من السبل

حكم

فذكرنا حكم المجرد وان لم يذكره المصنف اكتفاء بالاصل فاعتبره
ايها الناظر اذ لا يخفى شيء منه على من اطلع على ما ذكرنا وتقول
في اسم الفاعل ادٌّ بالادغام وجوبا لاجتماع المثلين مع
عدم مانع الفك ادّان كمدّ على حذفه والاصل ادِدٌ ادِدان
ادّان ادّون ادّة ادّتان ادّات واوادّ وتقول في
اسم المفعول مدود كمصدود من غير ادغام لحصول الفاصل
بين حرفي التضعيف وهو الواو فهو كالصحيح بعينه واما
المزيد فيه فاسم الفاعل والمفعول منه تابع للمضارع
فان كان من الابواب المذكورة يجب والا يمتنع واما
الرباعي فلا مجال للادغام فيه اصلا فهذا وان تمت الذيل
لتحقيق المعتل والمهموز فقدم المعتل لما له من الاقسام
والابحاث ما ليست للمهموز فكانه تحرك نفس السامع
في طلبه لكونه اكثر بحثا فصل المعتل هو اسم الفاعل
من اعتل اي مرض ويسمى هذا القسم معتلا لما فيه من
الاعتلالات والمعنى الاصطلاحي فهو ما احد اصوله
اي احد حروفه الاصلية حرف علة واحترز بالاصلية
عن نحو اعشوشب وقاتل وقتيق واشباهها ودخل فيه

نحو قل وعدوا منا لها واو ... ثم خروج اللفيف من هذا التعريف
بان اثنين من اصوله حرفا علة لانه اذا كان اثنان منها حرفي
علة فيصدق عليه ان احدهما حرف علة ضرورة وهي
اي حروف العلة الواو والالف والياء سميت بذلك
لان من شانها ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير
الشيء عن حاله وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والجمهور
على خلافه اذ لا يجري فيها ما في الالف والواو والياء في كثير من
الابواب وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل وتسمى حروف
العلة في اصطلاحهم حروف المد واللين اطلق انسم
هذا الكلام الآن فيه تفصيلا فلا علينا ان نشير اليه
وهو ان حروف العلة ان كانت متحركة لا تسمى حروف
المد واللين لانتفائهما عنها وهذه في غير الالف وان كانت
ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين لاتساع
مخرجها لانها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان ثم
ان كانت حركات ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل
الواو مضموما والالف مفتوحا والياء مكسورا تسمى حروف المد
ايضا لما فيها من اللين مع الامتداد نحو قال ويقول ويبيع والا

لي نظر الى ...

سمي حروف اللين لا المد لانتفائهما بذا اي الواو والياء واما
الالف فيكون حرف مد ابدا وهما تارة يكونان حرفي علة
فقط وتارة حرفي اللين ايضا وتارة حرفي مد ايضا فحروف
العلة اعم منهما وحروف اللين اعم مطلقا واخص من وجه على مذهب الاكثر
ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد واللين انها تخرج في
ي عن كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخارجها فان المخرج
اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان واذا ضاق انضغط
فيه الصوت وصلب وان الالف ح اي حين اذا كان
احد حروف الاصول من المعتل يكون منقلبة عن واو
وياء نحو قال وباع لان حروف الاصول في حروف الماضي
من المجرد في غير الثلاثي متحركة ابدا اي الاصل والالف
ساكنة فلا يكون اصلا واما في الرباعي فلان حروفه الاصول
تكون متحركة الا الثاني فلا يجوز ان يكون الثاني الفا
لالتباسه بفاعل من الثلاثي المزيد فيه ولانه امتنع لونه
في الثلاثي فجعله عليه الرباعي واحترز به عن الالف
في نحو قاتل واجارد وتباعد مما ليس من حروفه الاصول
فانها ليست منقلبة بل هي زائدة واعلم ان الالف

اسم حرف ...
ولكنهم يطلقون ...
الواو ... الياء ...

في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان تكون زائدة
او منقلبة بخلاف الاسماء الغير المتمكنة والحروف نحو متى
ومهما وبلى وعلى وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم
ان المعتل جنس تحته انواع مختلفة الحقائق
كمعتل الفاء والعين واللام وغيره ذلك فاشار الى انحصار
انواعه بقوله وانواعه سبعة لان حروف العلة فيه اما ان
يكون متعددا او لا فان لم يكن فاما ان يكون فاء او عينا
او لاما فهذه ثلاثة انواع وان كان متعددا فاما ان يكون
اثنين او اكثر والثاني نوع واحد والاول اما مفترقا او لا
فان افترقا فهو قسم اخر وان اقترنا فاما ان يكون فاء
وعينا او عينا ولاما فهذان قسمان اخران فالجميع سبعة انواع
النوع الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء باضافة
المعتل الى الفاء اضافة لفظية اي الذي اعتل فاؤه
قدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعددة لكثرة الحاجة
واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين
واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويسمى المثال
لمماثلة الصحيح اي لمشابهته الصحيح في احتمال الحركات تقول

وعد يعد وعدا وعدة كما تقول نصرته انصره نصرا بخلاف الاجوف

وانما قيل والواو اما ان يكون واوا او يارا اذ الالف

ليس باصل ولا يمكن ان يكون فاءا لسكونه وقدم بحث

الواو لان له احكاما ليس للياء فقال اما الواو فتحذف

من الفعل المضارع الذي يكون على وزن يفعل بكسر

العين لانه لما وقع بين الياء والكسر ثقل كانه وقع بين الكسرتين

فحذفت ثم حملت عليه اخواته اعني التاء والنون والهمزة

ويحذف ايضا من مصدره اي المصدر المعتل

الفاء الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء وتسلم الواو

في سائر تصاريفه اي في باقي تصاريف المعتل الفاء من

الماضي واسم الفاعل واسم المفعول تقول وعد سلامة الواو

يعد بحذفها للامر عدة بحذفها لانها مصدر على فعلة الاصل

وعدة فنقلت كسرة الواو الى العين لثقلها عليه اعلال

فعلها فحذفت الواو فصار عدة على وزن علة وقيل

الاصل وعد فحذفت للامر ثم زيدت التاء عوضا

منها واعلم ان مراد المصنف بقوله يكون على فعلة ان

يكون بحذف الواو في مضارعه لان مصدر المعتل

معتل م

الواو

اوس في الارض

لمحالة

الواو اذا لم يكن للنوع لبس على فعلة الا فيما كان المضا
منه على يفعل بكسر العين تحكم الاستواء والوجه اسم
المصدر ويجوز ان يكون الضمير في مصدره راجعا الى المضارع
المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو
منه لعدم النقل كما نقل له تولد ووعدا وان كان
مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء من فعله لا يحذف منه
ايضا نحو الوصال مصدر واصل يواصل فهو واعدت اسم
الفاعل وذلك موعود في اسم المفعول لسلامة الواو عن
في امر المخاطب يحذف الواو فان قلت كان عليه
ذكر حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع المضارع وقد علمت
الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا حاجة الى ذكره او
تقول ان الامر ليست فيه واو فيحذف لان المضارع
تقديرا واو فحذفت حرف المضارعة واسكنت اخره فقيل
عد واما الجحد نحو لم يعد والامر باللام والنهي والنفي فهي
مضارع نحو ليعد ولا تعد ولا يعد وكذلك ومق اي احب
يمق مقة سلامتها في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر
وهذا من باب حسب يحسب والاصل يومق ومقة واذا

المخاطب

كان حذف بسبب الياء والكسرة فاذا ازيلت كسرة
ما بعدها اي ما بعد الواو اعيدت الواو المحذوفة لزوال
علة حذفها نحو لم يوعد في المبني للمفعول لان ما قبل اخره
وهو ما بعد الواو مفتوح ابدا او في نظيره لانه منقوض بمثل يطأ ويقع
ويضع وامثال ذلك كما سيجيء ونحو قولهم لم يلده بسكون
اللام وفتح الدال والاصل لم يلده مثل لم يعده والواو
محذوفة فاسكنت اللام تشبيها له بكتف فان اصله كتف
بكسر التاء فاسكنت فاجتمع ساكنان وهما الدال واللام
وفتحوا الدال لالتقاء الساكنين اذ لو حرك بالاول لزال
الوزن فقد زال كسرة ما بعد الواو في التصريف ولم تعد قال
الشاعر عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان
ويمكن ان يدفع بالعناية وتثبت عطف على قوله حذفت
اي الواو تثبت في يفعل بالفتح لعدم ما يقتضي حذفها اذا الفتحة
خفيفة كوجل يوجل اي خاف بالكسر في الماضي وبالفتح في
المضارع وفيه اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل والثانية
ييجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل
بقلب الواو الفا لانها اخف والرابعة ييجل بكسر حرف المضارعة

وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم رأوا الواو بعد الياء ثقيلة كالضمة بعد الكسرة فغلبوا الفتحة ثم استقلب الواو ياء وليست هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارعة الا انه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء ولا يقولون هو يعلم لثقل الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة ويقولون هو يجل وانت تجل وانا اجل ونحن نجل قال فقيدك الا انه ملامة ولا تنكاى قرح الواو فيتبعها بكسر الياء والاصل وجع ايجل امر من توجل والاصل اوجل بكسرة الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا قياس مطرد لتعذر النطق بالواو الساكنة المكسور ما قبلها فان انضم ما قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة من الواو في نحو ايجل عادت الواو لزوال علة القلب اعني كسرة ما قبل الواو تقول يا زيد اوجل تلفظ بالواو لزوال الكسرة لسقوط الهمزة في الدرج وتكتب بالياء لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها والابتداء فيه بالياء نحو ايجل فكتب بالياء نحوه ولو كتب في كتب التعليم بالواو فلا باس ولا تنكسر

ليوجد ونحوه للمستفيدين وتثبت الواو في يفعل ابه
الفه لاختفاء مقتضى الحذف كوجل اي صار وجلا نحو وجه
اوجه لا توجه نحو حسن يحسن احسن لا تحسن وقد الواقي
ثم استثنوا اعتراضا على قوله وتثبت في يفعل بالفتح بانه
نحو يطأ ويسع الخ بالفتح وقد حذفت الواو فاجاب بقوله
وحذفت الواو من يطأ ويضع ويسع ويقع ونحوه اي
ترك لان في الاصل يفعل بالكسر ففتح العين بعد حذف
الواو لحرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر لكن يرد
على المص انه قال اذا ازيلت كسرة ما بعد الواو اعيدت
الواو فان قلت كسرة العين مع حرف الحلق كثير في الكلام
فلم فتحت قلت حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال
محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك التاويل
لئلا يلزم خرم قاعدتهم والا فمن يكفل لهم بهذا وكذا
جميع العلل فانها مناسبات تذكر بعد الوقوع والا فعلى تقدير
التسليم ذلك في يطأ ويضع يشكل في يسع فان ماضيه
وسع بكسر العين فلم حكم بانه في الاصل على يفعل بكسر العين
وهو شاذ [illegible] حذفت الضمة من يدع انه ليس [illegible] والعين

وليس فتحه لاجل حرف الحلق لكن نحذفت لكونه في معنى يدع
فكما حذفت من يدع حذفت من يذر واما ماضي يدع ويذر
يعني لم يسمع من العرب ودع ولا وذر وهما يدع ويذر
فعلم انهم اماتوه اي تركوا استعمالها قال في الفائق قولهم
دعه اي اتركه واصله ودع يدع وقد امت ماضيه لا يقال
ودعه وانما يقال تركه فلا وادع بل تارك وربما جاء في ضرورة
الشعر ودع فهو مودوع وقال ليت شعري عن خليلي ما الذي
غاله في الحب حتى ودعه وقال اذا ما استحقت ارضه من سمائه
جرى وهو مودوع وواعد وتركه اي ودعه وهو يذره اي
يدعه اصله وذر يذر امت ماضيه لا يقال وذر ولا واذر لكن
يقال ترك وهو تارك انتهى كلامه وفي جعل مودوع من ضرورة
الشعر بحث ولما كان ههنا مظنة السؤال وهو انه اذا لم
يكن ماضيهما ولا فاعلهما ولا مصدرهما مستعملة فما الدليل
على ان فاءه واوا فاجاب بقوله وحذف الفاء دليل
على انه اي الفاء واو اذ لو كان ياء لم يحذف كما سيجئ
واما الياء فتثبت على كل حال سواء وقعت في الماضي
او في المضارع او في الامر او غيرها وسواء ضم ما بعده او فتح

او لكسر لانه اخف من الواو وكذا يمن ييمن نحو حسن
يحسن من اليمن وهو البركة [illegible] رجل اذا صار
ميمونا وييسر ييسر كضرب يضرب من الميسر وهو
قمار العرب بالازلام وجاء ييسر ييسر بالضم فيهما
لكن ينبغي ان يقيد [illegible] على الاول لان
مثال المتنه [illegible] يأس كعلم يعلم اي قنط
وقد جاء ييئس بالكسر لكن ينبغي ان يعد لغط
على الاول وجاء ييئس بحذف اليا وياس بقلبها
الفا تخفيفا وهما من الشواذ وتقول في افعل
من اليأس اي مخافة منه ايسر في الماضي
يوسر في المضارع ولما كان الواو واقعة بين
اليا والكسرة مثلها في يوعد ولم يحذف اجاب
بانه لم يحذف مع مقتضي الحذف لان حذف الواو
من يوسر مع حذف الهمزة اذ الاصل يأوسر
كما تقدم اجحاف اي افراد بالكلمة لما فيه
اي حذف حرفين متواليين في الاخر وهذا في بعض
النسخ والمتن انتها حاشية الحقت بالمتن ويمكن

كيمن ؟

اضرار

الجواب ايضا بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة بل بين الهمزة والكسرة في الحقيقة لان المحذوف في حكم الثابت وبان الثقل ههنا منتف لانضمام ما قبل الواو فهو موسر اسم الفاعل مطلب للياء من المضارع واسم الفاعل واذا اذ الاصل ميسر وميسر لانه يائي وانما قلبت لسكونها اي سكون الياء وانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد لتعسر النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها بتها وت الوجدان وتقول في افتعل منهما اي من الواو والياء اتعد اي قبل للوعد هذا في الواوي اصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء اذ الادغام يرفع الثقل ولم يقلب ياء عما هو مقتضا لانها ان قلبت ياء او لم يقلب لزم قلبها تاء او في هذه اللغة في الاول الاكتفاء بالاعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر لانه لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء ليدغم كما في الياء المنقلبة عن الهمزة لما سنذكر في المهموز وفي بعض النسخ وفي

افتعل

افتعل منهما تقلبان اي الواو والياء تاء وتدغمان
اي التاءان المنقلبتان منهما في التاء اي في تاء
افتعل نحو اتصل الاول اي اتعد واتسر يتعد
يتعد فهو متعد اصله موتعد واتسر يتسر
فهو متسر في اليائي والاصل ايتسر ييتسر
قلبت اليا تاء واحترز بالادغام لانه
يصير حرفين كحرف واحد والثاني لخفتها لغة اخرى
من تحيزا منهم سمعه المهابة لدوبيا ان ايتعد
بقلبها واوا وياء فان زالت كسرة ما قبلها تحجز اليا
نحو ايتعد ولهذا احمل عليه ائمة اللغة قول الشاعر
فان تتصلت بهل مثرو ... على ان اليا بدل
من التاء في اتصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن
يلزم ان يعمل بهذه اللفظة ان يقولوا واتصل
باثبات الواو او لا تقلب ... الا ...
يكلمة اجتماع الواوين ... يمكن حمل البيت عليه لكن
ذلك موقوف على النقل ... تمسك باتعد
بقلب الواو الفا لانه وجب قلبه كما في ...

الاول

ولم يكن الياء لثقلها فقلب الفاً لخفتها فهو مُعتد
على الاصل ان كان من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت
الالف واواً لانضمام ما قبلها وذلك قليل مطرد وايتسر
على الاصل ياتسر بقلب الياء الفاً تخفيفاً لثقل اجتماع
الياءين فهو متسر بقلب الياء تاء واوتسر اذا كان منه
يتسر

يُيتسر على الاصل وقلبت الالف واواً ان كان من ياتسر
وهذا الحكم في متسر ونحوه في اسم المفعول كما في اسم
الفاعل وغيره بهذه العبارة لان الايتسار لازم فيجب
تعديته بحرف الجر ليبنى منه اسم المفعول فخذا مجهوداً في
ذلك اي هذا الحكم في اتسر بالقمار وحكم ودّ
يودّ كعضّ يعضّ يعني ان المعتل الفاء من المضاعف
حكمه حكم المضاعف من غير المعتل في وجوب الادغام
وامتناعه وجوازه وسائر احكامه من الاعلال اي تقول
في الامر يدّ كعضّ والاصل اوْدد ويجوز
ودِّ ودَّ بالفتح والكسر كعضِّ وذكر استدلالاً فيه من الاعلال
واعلم ان المضاعف المعتل الواو لا يكون مضارعه الا
مفتوح العين لانه لو لم يكن كذلك يستعمل من المثال الواوي

يلعب

قسطا

قلت الأحاجاة في لغة بني عامر ... وهو ضعيف والصحيح الكسر ... العين يجب حذف الواو والادغام لئلا يجتمع الثقل ... في تقلبها ... جدا ... الخامس من انواع السبعة المعتل العين وهو ما يكون عينه حرف علة وقدم المعتل العين على اللام ويقال له الاجوف لخلو ما هو كالجوف له من الحروف الصحيحة ويقال له ذو الثلاثة ايضا لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت لماذكره وان كان نحو ... اهل التصريف فعل الماضي للمعلوم فالمجرد الثلاثي تقلب عينه في الماضي المبني للفاعل سواء كانت واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع والاصل صون وبيع قلبت الواو والياء الفا لان كل منهما تحركتا لان الحركات ابعاض من هذه الحروف لما اتفق تحركهما وكان ما قبلها متحركا فيكون ذلك مثل اربع حركات متوالية وهو ثقيل فقلبها باخف الحروف وهو الالف

وهذا قياس مطرد والعلة موجودة في الشكل وعينا
بالاستقراء ونحو صيد البعير وقود من الشواذ ومتروك في
الاصل وكذا مصدرهما كالقود والصيد من القصد
يدل انما ذا مال الى جانب الخفة فان قلت ان ليس اجمل
الكسر والكسر فلم لم يعتبر ايضا قلت لانه لما لم يكن من
الافعال التي تجيء فيها الماضي والمضارع وغيرهما وهي
منه الا بعض ... وكان الكسر ثقيلا فنقل الى
حال الكيف بالفعل المتصرف منه واسكان العين
ليكون مع لفظ الحروف ... فان اتصل به اي
بالماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير
المخاطب مطلقا او ضمير جماعة المؤنث الغائبة
نقل فعل مفتوح العين من الواوي الى فعل مضموم
العين ونقل فعل مفتوح العين من اليائي الى
فعل مكسور العين للدلالة عليهما اي ليدل الضم
على الواو والكسر على الياء لانهما قريبان منهما
في الاعلال ولم تنقل فعل مضموم العين ولا فعل
مكسور العين اذا كانا اصليين وفي بعض النسخ

اصليتين

صحيحين حتى ان قوطول بضم الفاء وبخوف بكسر العين
لا ينقل الى فاء باب آخر لانك [illegible] المفتوح العين فيهما فتحرك
بما كان [illegible] لا يشتمل الواو والياء وقطع
هذه الفائدة [illegible] صحيحين للذي [illegible] وفعل
منقولين [illegible] بعدم التغير وعدم
النقل [illegible] ان [illegible] ما لم يتغير عن
حالها الاصلي فهو ممنوع لانه ينقل الفتحة والكسرة ويحذف
العين كما [illegible] الضمة من الواو والكسرة
من الياء الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين
فكيف يحكم بعدم التغير لحاجة الى العلم بالاصلي
وقيل احترز عن غير الصحيحين لانها غيرهما يعني جريان
الى [illegible] بخلاف الفعلين
فانه [illegible] فيه تأمل
في سياق الكلام وعبر بعضهم هذه الصفة [illegible] اذا
كانتا [illegible] تعليل وليس بشيء [illegible] ان هذا
ليس [illegible] ان فعل
غير الاصل [illegible] ان [illegible] الاصليين

ابن الواو والياء وجه

لا يغيران فصيغة بنائه كصيغة ... علينا ما

اذا تقرر ذلك فتقول صان صانا صانوا صانت

صانتا صنّ والاصل صونن فنقلت الواو الى

فعل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث فنقلت

ضمة الواو الى ما قبله بعد سلب حركته فحذفت الواو

لالتقاء الساكنين فصار صنّ وكذلك الباقي يعني صنتَ

صنتما صنتم الخ وتقول في اجوف يائي باع باعا باعوا

والاصل بيعن او بيعنّ نقل الى مكسور العين و

نقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء ونظائره في هذا

التشكل [illegible] مفتوح العين [illegible]

[illegible] في باب [illegible]

خفت اصله خوفت وهيبت [illegible] الاصل

طولت [illegible] بنقل حركة العين ثم [illegible] واعلم

ان حديث النقل هو مذهب الاكثرين ولبعض

المتأخرين فيه كلام آخر تطلبه من كتبهم واما [illegible]

اي اما في الجمع المتعدي كسرت الفاء من الجميع

اي من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا او يائيا

باعت باعتا بعن
بعتَ بعتما بعتم بعتِ
بعتما بعتنّ بعتُ بعنا

وهبت وطلت

فقلت [illegible]

وعلت صيغته من الواو ... ففيه النقل والقلب
الى اصله وصورته فنقلت حركة الواو الى الفاء بعد اسكانه
ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر
حذف حركة الفاء ... نقل الحركة اليه فيعلم بالالتزام
وبيع من اليائي ... مثلا له بالنقل لان اصله بيع
نقلت حركة الياء اليها ... قبل ... حذف ضمة منه في اللغة
المشهورة وفيه لغتان اخريان احداهما قول وبوع
بالواو بحذف حركة العين وقلب الياء واوا لسكونها و
انضمام ما قبلها ... الاولى والاخرى بالاشمام
[illegible] ... بالاشمام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... بين حركتي
الضمة والكسرة ... [illegible]
في المضارع يصون من الواو ويبيع من اليائي

لانهما [illegible]

واستثقالهما بالفعل لثقل ضمة الواو وكسرة الياء ان
ما قبلهما اذ الاصل يصون ويبيع كينصر ويضرب
ويخاف فيخوف الواوي ويهاب يهيب اليائي واستثقالهما
بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركتي الواو و
الياء الى ما قبلهما فان الاصل يخوف ويهيب كيعلم
واما القلب فهو قلب الواو والياء الفا لتحركهما و
انفتاح ما قبلهما حملا للمضارع على الماضي وانما مثّل
باربعة امثلة لانه [illegible] واوي او يائي والواوي اما
مفتوح العين او مضمومه واليائي اما مفتوح العين
او مكسوره ومثالا المبني للمفعول من الجميع بالنقل
والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب ويدخل
[illegible] المشابهة بشرط [illegible] عين الفعل
[illegible] ساكن لا بعده
[illegible] كما تبين
[illegible] وتقلب الياء اذا تحرك ما بعده
حركة اصلية او عرضية لها لعدم حالة الوقف
فتقول عند دخول لم لم يصون لم يصن يخف

وكذا جاز في حذف الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا
لم يصونوا بالاثبات فيهما لتحركها جعلا لم يصن
بالحذف لم يصونا بالاثبات لم يصونوا كما تقول يصن
لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذفت فيه لالتقاء الساكنين
لالتقاء الساكنين لم يصن لم يصونا الخ وهكذا
كل ما كان عينه ياء والفا نحو لم يبع بالحذف لسكون
ما بعده لم يبيعا بالاثبات لتحركه ولم يخف بالحذف
لم يخافا بالاثبات والضابطة ان المحذوف ان كان
النون فلا يحذف العين والا فيحذف وقس عليه اي
على المضارع المنفي المجزوم الامر بان يحذف العين اي حمل
اذا سكن ما بعده نحو صن ويثبت اذا تحرك نحو صونا
صونوا [illegible] من [illegible] حذف عينه في
[illegible] التي [illegible] النون التاكيد نحو صونن
صونان [illegible] العين المحذوفة [illegible] الحذف
[illegible] فتح اخر الفعل ويضم ويكسر دفعا
لالتقاء الساكنين واما الجمع المؤنث نحو صنّان فحذف
عينه لازم قطعا ونحو بع بحذف الياء بيعا بيعوا بيعي

بيعا بالاثبات كما مر ونحو خفت يخف [illegible] خافا
خافوا خافي خافا فا خفن كما تقدم وبالتأكيد بيعن
بيعان [illegible] خافن خافان كما مر نق باعادة العين لزوال
علة الحذف وكذا تقول في التأكيد صونن وبيعن وقاتلن
الى الآخر بلا فرق وانما لم يعد العين في نحو صن الشيء وبع
الفرس وخف القوم لان الحركات عارضة لا اعتداد
بها ووجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو صونا وصونوا وامثالها
فانها كالاصلية لاتصال [illegible] بما قبلها اتصال الجزء اما
في نحو صونا فلان الضمير الفاعل المتصل كالجزء واما في نحو
صونن فلان نون التأكيد [illegible] المتصل وتحقيق
هذا الكلام انه لشبه ضمير الفاعل المتصل ونون التأكيد
مع فعل المستقبل [illegible] الفاعل بها
اصلا فتشبه الحركة الواقعة قبلها بحركة اصل الكلمة
حتى كان المجموع كلمة واحدة لم يستقبل احكام الحركة
الاصلية لهذه الحركة العارضة فتثبت معها العين
مثله مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف
التي قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون كما في الثلاثية

ثم تستعير

١٢ الفعل

في الفعل فوجبت إعادتها دونها فإن قلت
فلم لم يعد المحذوف في نحو لا تخشونّ وهو الواو [illegible]
ذلك ولم تقل [illegible] وأمثال ذلك
بإعادته لقيام موجب التأكيد قلت لأن كون نون
التأكيد من الكلام إنما هو في الضمير البارز و
الضمير المخفوض [illegible] إنه هو الواو
بخلاف [illegible] والسر في ذلك أن
الأصل فيها أن يكون [illegible] التحقق به
[illegible] ضمير الفاعل المتصل فهذا
إنما يتحقق في الضمير البارز إذ لا فاصل بينهما بخلاف
البارز فإنه فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق
الاتصال [illegible] ولا تشبيه في النصب المتصل هذا
[illegible] من التنبيه بما هي أن المراد
بالمتصل هنا اللازم للفعل الذي هو ضمير الاثنين
دون واو الضمير [illegible] أن لا يجوز نحو
اغزوا اغزنّ بدون إعادة اللام لأنه لا يعيد
عند المتصل الذي هو الواو وكذا اغزِنّ بالكسر

ضمير

وهذا ما هو [illegible] لا يحتمل منه الا اربعة ابنية

اعلم ان الزيادة جاءت مستمرة [illegible] في كل [illegible]

وزاد غيره وما وقع في الاصطلاح [illegible] لانهم

يقولون الحرف الزائد [illegible] ان

كان [illegible] فهو اسم المفعول والا فيحتمل ان يكون

اسم مفعول على تقدير حذف حرف [illegible] الزائد فيه

ويحتمل ان يكون اسم مكان على [illegible] الزيادة

فمن هذا [illegible] الزيادة

فيه ويجوز ان يكون [illegible] ان

[illegible] العين لا [illegible] الا اربعة ابنية

[illegible] الفعل [illegible]

نقلت حركة [illegible] الى ما قبلها وقلبت [illegible] الفا

لتحركها [illegible] قبلها اجابة [illegible] اجوابا

نقلت حركتها [illegible] وقلبت الفا كما في الفعل ثم حذفت

العين لالتقاء الساكنين وعوضت عنها التاء في

الآخر وقد تحذف نحو اقام الصلوة والمحذوف

الالف فعال لا عين الفعل عند الخليل و سيبويه

وفي الصحاح يا [illegible]

[illegible] انكسر ما قبلها

الا ما قبلها [illegible]

والوزن

والوزن افعلّ وعين الفعل بعد الاخفش والوزن افعالّ

ولكل منهما مناسبة [illegible] اختلط بعضها في بعض [illegible]

وكلام صاحب [illegible] وبينهما [illegible] اي ان

المزيد فيه [illegible] الا [illegible]

المجرد [illegible] نحو اعوَرّ واسودّ من الالوان

والعيوب [illegible] عَوِرَ وسَوِدَ لانهم يقولون

الاصل في الالوان والعيوب افعلّ وافعالّ بدليل

اختصاصهما بها والبواقي محذوفات منها فلا يعلّ

كما لم يعل الاصل [illegible] من الابواب منهم من لا

يلتزم الاصل ويعلّ فيقول اعارَ واسادَ وعارَ و

سادَ [illegible] قال الشاعر [illegible] اعارت عينه ام لم

تعارا [illegible] واستحوذت [illegible] وأطيبت وأحوش

وأحولت وأطولت من الشواذ جيء بها تنبيها على الاصل وكذا

سائر [illegible] وما جاء في [illegible] الافعال و

الاول هو الفصيح وعليه قول امرئ القيس فمثلك

حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول

وروى الاصمعي مغيل واستفعلوا نحو استقام

يستقيم استقامة كما جاب يجيب اجابة بعينها وكذا
و[illegible] استصوب [illegible] لحمل من الشواذ
تنبيهاً [illegible] في الصحيح [illegible]
[illegible] مثل [illegible] انقيادا [illegible] والاصل
انقواذا قلبت الواو والياء الفاً [illegible] في الاعلال
الفعل كذا في المصدر [illegible] قام يقوم
قياماً والاصل قواماً وقلبها [illegible] وكذا
ذكره [illegible] فينظر الى اسم المصدر [illegible] حركة
الواو [illegible] كان [illegible] الاعلال [illegible]
فتح الفعل في الاعلال و[illegible] لئلا يلتبس
بمصدر افعل وافتعل نحو اختار يختار [illegible] والاصل
اختير [illegible] والاصل [illegible] الاعلال
وان كان معتلاً تقلب الواو في المصدر ياء لما ذكرنا
في الاستقامة [illegible] واختير [illegible]
تعاطوا [illegible] واذا بنيت للمفعول [illegible] الاربعة
قيل اجيب يجاب والاصل اجوب يجوب نقلت
حركة الواو الى ما قبلها وقلبت في الماضي ياء كما في يجيب

وفي المضارع

لشابه [illegible] استقام مستقيم

[illegible] مستقيم فنقلت [illegible] والتعليل

اعلم [illegible] نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت ياء

كما في [illegible] قلبت الواو الفا

و[illegible] نقلت حركة الياء الى ما قبلها كما

في [illegible] الواو والياء و

[illegible] فاقيم ما قبل

[illegible] استقيم فانه

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] نحو انقيد له

[illegible] في الاعلال

[illegible] حذف العين عند اتصال الضمير

[illegible] اذا سكن ما

[illegible] هذه الاربعة

[illegible] اجوبة واعل اعلال

[illegible] البواقي [illegible] قل

[illegible] بعد الاعلال وحذفنا العين بسكون

ما [illegible] فى [illegible] وتشبه [illegible] استقم

استقيما وانقد انقادا [illegible] الا

وايضا [illegible] الحذف اذا سكن [illegible] ثبت

اذا تحركت [illegible] وشبه [illegible] او

اجيبوا الى الامر [illegible] واجب [illegible] من استقم

الامر فتذكر لما تقدم اذ لا [illegible] الى اعادة من

لم [illegible] لم [illegible] اصباع [illegible] اى

لا [illegible] هذه [illegible] نحو قول [illegible] الفاعل

وتقول [illegible] ول [illegible]

[illegible] و [illegible] ولا [illegible]

وكذا [illegible] فما بيت

هذه [illegible] الامر [illegible] الفاعل

والمفعول [illegible] غير ذلك [illegible] تعريف

الصحيح [illegible] الاعلال [illegible] العين فى

هذه الامثلة فى غاية [illegible] السكون ما قبل [illegible]

ما قبل العين فى افعل واستفعل ايضا ساكن وقد

اعل حملا على المجرد فلم لم يعل هذا ايضا حملا عليه

فلت

قلت [illegible] حتى [illegible] العين

فقيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المعتل

[illegible] قبلها او

[illegible]

[illegible] سواء كان

[illegible]

[illegible]

[illegible] كما في الفعل

[illegible]

[illegible]

[illegible] لان الابدال فيه [illegible] هو

[illegible]

[illegible] الاول [illegible]

في المفصل في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

[illegible] وبالضم [illegible]

جانبه

ومررت

ومررت بشاك بالكسر اسم الفاعل من الثلاثي المزيد

فيه [illegible] [illegible] نحو مفعل

نحو [illegible] [illegible] وقال [illegible]

[illegible] [illegible] الاربعة فقط

[illegible] [illegible] الثلاثي

[illegible] مكسور [illegible] مبيع والمحذوف

واو مفعول عند سيبويه لانها زائدة والزائد بالحذف

اولى فالاصل [illegible] مبيوع نقلت حركة العين

الى الفاء فحذفت الواو لالتقاء الساكنين

ثم كسرت ما قبل الياء لئلا تنقلب واوا فيلتبس بالواوي

فصار [illegible] [illegible] والمحذوف عين الفعل

عند ابي الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما يعرض لها

[illegible] [illegible] مثل مبيوع

[illegible] الياء والواو قبلها حذفت الياء ثم قلبت

الضمة كسرة لتسلم الياء لئلا يلتبس بالواوي ومذهب

سيبويه اولى لان الاصل [illegible] [illegible] عند

الاخفش [illegible] ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف

واصله مخيوط

بما سهم ولا علة له ولو قيل العلة دفع الالتباس لصح ناظم
انه يقلبها كما قال سيبويه لفرع الالتباس لشكلها عين الواو
علامة والعلامة لا تحذف فان لا السلم انها علامة بل في
الشيء بالفتحة بعضهم منقلا ثقلا ويم الاكثر ما سمعنا و
العلامة انما هي الميم في نحو ذلك والعلامة المفعول
فانما هي من غير واو فيها فعقيل اذا اجتمع ساكنان الا
ان المحذوف هو الاصل كالياء من قاض وهو التنوين وكل
الف التي تلي كيف والاول عرف مذ حذف الاول
كان قبل وبع وقيل فعلى كل من ذلك انما كان اذا
كان الثاني من ذات الكلمتين حرفا صحيحا واما هنا فليس
كذلك لا ما عرفنا عليه وانما قولهم مشوب في الوادي من الشوب
وهو الخلط ومهوب في الياء من الهيبة فمن الشواذ
والقياس مشاب ومهيب وبنو تميم يثبتون وفي
بعض النسخ يصححون الياء دون الواو لانها اخف من
الواو فيقولون مبيوع كما يقولون مضروب وذلك
كثير من عندهم قال الشاعر حتى تذكر بيضات
وهيجه يوم الرذاذ عليه الدجن مغيوم وقال هذا كان

مشيب

نحو كنت سيداً و نهانی انك ستيد تكون و لم يحی
فی الواوی فقال سيبويه فان الواوات اثقل عليهم من
اليايات و روی ترسه مصوی نی و حسنك مدووقا ای
مبلو و منصوی من معدو و مغزو و اسم المفعول
من الثلاثی المزيد فيه يعتل بالقلب ای قلب
العين كما فی المبنی للمفعول من المضارع لانه اعتل اخذ
ای فعل اسم المفعول وهو المبنی للمفعول من المضارع
بانه يكون من الابنية الاربعة كمجاب و مستقام
و منقاد و مختار وفی الاصل مجوب و مستقوم و
مختير و انما قال يعتل بالقلب دون اسم الفاعل بما
اعتل به المضارع لان القلب هنا لازم لفعله بخلاف
اسم الفاعل فقد يكون و قد لا يكون كمبيع من رباعی
وانه لا قلب فيه البتو من الانواع السبعة
المعتل اللام وهو ما يكون لامه حرف علة و يقال
له الناقص لنقصان آخره من بعض الحركات و
يقال له ذو الاربعة ای لكون ماضيه على اربعة
احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت و

ورميت فان قيل هذه العلة موجودة في غزا يغزو عمر
الاجوف من المجردات قلت هي في غزو ونحوه على الاصل
بخلاف الناقص فان كونه على ثلثة احرف بعد اولى
فيه الاجوف يكون حرف العلة في الاعراض الذي هو
محل التغيير فلما اخلف ذلك وبقى على الاربعة سمي
بذلك وايضا فيه الشبه بالمنفي لا يتقضي
اخفة منه وانقلبت الواو والياء اللتان هما
لام الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح ما
قبلهما [struck text]
[struck text] الاسم والاسل تقضو
ورمي قلبت الفا وحذفت الالف لالتقاء
الساكنين بين الالف والتنوين والالف المنقلبة من
اليا يكتب بصورة اليا فرقا بينها وبين المنقلبة
من الواو وقوله اذا تحركتا احتراز عن نحو غزوت
ورميت وانفتح ما قبلها احتراز عن يغزو و
الترمي وكذا لن يغزو ولن يرمي وكان الفعلية ان يقول
اذا تحركتا وانفتح ما قبلها ولم يكن بعدهما ما يوجب

وغزى في الاصل وعزو ورمى في الفعل والاصل عزو ورمى

وعصا ورحى في الاسم

مشايخ

فتح ما قبله احترازعن نحو غزوا او رضيا و يخشاي و

يرضاين وارضيا ليستعزوان و سرمان فانه قلبت للمتحرك

فان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها فلو قلبت الثلاثة

الامثلة للالتبس التثنية ولو قلبت الفا وحذف الالف

لادى الى الالتباس ولو فيحيى يقتضي وانما نحو ارضيين

واخشين من الواحد المؤكد بالنون فلم تقلب ياؤه

الفا لانه مثل ارضيا واخشيا لما اقران النون يع المستتر كالف التثنية والمصدر

على ما سيجيء وكذلك الفعل الذي زاد على الثلاثة

تقلب لامه الفا عند وجود العلة المذكورة وكذلك

اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لامه مفتوحة

البتة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول على

طريقة اللف والنشر بقوله كاعطى والاصل اعطو

واشترى والاصل اشتري واستقصى والاصل

استقصو قلبت الواو من اعطو واستقصو يا

كما سيجيء ثم قلبت الياء في الجميع الفا وهذا هو النشر

في فصل ذلك وما يليه على قبله بقوله وكذلك فافهم فانه

معرض عن فا لواو انما ينقلب الفا بمرتبتين والمعطى

هذا او واستعمال

اسم مفعول

والمترجى والمستقصى ونحوه كذلك ولا ذكر للالف
في الجميع منقلبة عن الياء فكتبت بصورة الياء وحشي شاذ
اشتمالا لان الياء ثابتة واحدا او اثنين او ثلاثة وذكر اسم
المفعول مع اللام ليبقى الالف فيتحقق ما ذكره اذ لولا اللام
تحذف الالف بالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين في
كان الاولى فيما تقدم ان يجوزه كما لعصيه الرجى وكذا انقلبت
الفا ولو كان في الواو مرتبتين اذا لم يسبقها عليه اي في
المبني للمفعول من المضارع مجردا كان او مزيدا فيه لان
ما قبل اللام مفتوحة البتة كقولك يعطى ويغزى ويدعى والاصل
يعطو ويغزو قلبت الواو ياء وبنى على استبرى قلبت
الياء في الجميع الفا ولذا يكتب بصورة الياء وانما قال
من المضارع لان المبني للمفعول من الماضي سنذكر حكمه واما
الماضي فتحذف اللام منه في مثال فعلوا مطلقا
اي اذا اتصلت به واو ضمير جماعة المذكر سواء كان ما قبل
اللام مفتوحا او مكسورا او مضموما وكان اللام واوا او
ياء مجردا كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبله
متحركان في هذا المثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل الواو

كغزوا

تغزوا وترموا فحركتها قبلها ان كانت فتحة تقلب اللام
الفا وحذف الالف لالتقاء الساكنين وان كانت
ضمة او كسرة تحذف اللام بالتقاء الساكنين كما سنذكره مفصلا
لثقلهما على اللام فيسقط اللام لالتقاء الساكنين ففي
الكل وجب حذف اللام وكيفية التقائهما في مثال فعلت
وفعلتا اي لا اتصلت بلام [illegible] تا التانيث اذا
انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام كغزت غزتا ورمت
رمتا واعطت اعطتا واشترت اشترتا واستقصت
استقصتا والاصل غزوت غزوتا ورميت
رميتا الى الآخر قلبت الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء
الساكنين فحذف مثل الاولى تقديرا لان التاء
ساكنة تقديرا لان الحركة من خواص الاسم عرضت
الحركة منها لاجل الف التثنية فلا يعتبر حركته و
منهم من لم يحذف هذا ويقول غزاتا ورماتا وليس
بالوجه وتثبت اللام في غيرها اي في غير مثال
فعلوا مطلقا ومثال فعلت وفعلتا مفتوحا ما قبل اللام

وهو ما لا يكون على هذه الامثلة او يكون على فعلت وفعلت
لكن لا يكون منفتحا ما قبل اللام نحو رضيت رضيتما و
سروت سروتما لعدم موجب الحذف اذ الحذف انما يكون
في مفتوح العين وهو ما يا غزا غزوا غزوا غزت
غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما
غزوتن غزوت غزونا وفي يا يا رمى رميا رموا
رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت
رميتما رميتن رميت رمينا وفي فعل مكسور العين
رضي رضيا رضوا رضيت رضيتا رضين رضيت
رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا
وهو سواء كان واويا او يائيا فان لامه ياء لان
الواو تقلب ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كرضي
اصله رضو وانما في كلتيهما وهذا لم يذكر الامثلة
مثالا واحدا وكذلك تقول سرو وهي مادة سرو سروا سروا
اي سروت سروتما سروا سروت سروتا سروتما سروتم
سروت سروتما سروتن سروت سرونا وانما قال
وكذلك لانه لم يذكر جميع تصاريفه فاشكل الى اخ

نظائره

تشاديه كالمذكور وذكرها لا واحد الا انه لا يكون بائيا
وان انفتحت فتحت ما قبلها والضمير نحو غزوا ورموا
وهو الراء والميم وضمتها قبلها نحو ضربوا ونصروا وهو
الضاد والراء لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص
بعد حذف اللام فان انفتح ما قبلها اي ما قبل واو
الضمير ابقي ما قبلها على الفتحة اذ لا يخفى ... وان ضم
ما قبلها او كسر ضم لمناسبة الواو نحو غزوا ورموا لان ما قبل
الواو بعد حذف اللام مفتوح لانها مفتوح العين فابقي
على الفتحة وضم في سروا لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانها
مكسور العين بعد حذف اللام فقلبت الكسرة ضمة ليبقى
الواو وفي هذا الكلام نظر من وجهين الاول ان قوله وان
انضم او انكسر ضم لا يخلو عن حزازة لانه ان انضم كيف
يضم فالعبارة الصحيحة ان يقال ان انفتح او انضم ابقي
وان انكسر ضم الثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل
ضمة الياء الى الضاد بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة
حيث قال وان انكسر ضم وقوله واصل رضوا رضيوا
يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضووا نقلت ضمة الياء

الى الثنا د وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء
والواو صريح في ان الضمة نقلت من الياء الى ما قبلها فبين
الكلامين تباين الا ان يقال ان قوله بعد حذف اللام والنقل
انه متعلق بقوله اتصل اذ لا يجوز تعلقه بقوله ان انفتح لان
معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء
ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لان الاتصال ليس بعد حذف
اللام والنقل بل قبلهما لان علته اجتماع الساكنين
واحدهما الواو فكيف يكون الاتصال بعد الحذف وهذا
ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره اذا اتصل بقي بعد حذف
اللام وهذا التوجيه لو صح لاندفع الاعتراض الثاني
بان يقال المراد بقوله ان انكسر ضمه ان ينقل ضمة اللام
اليه اذ لا منافاة فانه اذا نقل الضمة اليه صدق عليه
انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان يقال انه لم ينقل
المصنف وان انضم ابقى تنبيها على ان هذا الضم ليس
هو الضم الذي كان في الاصل لانه اسكن ثم نقل ضمة
اللام اليه كما ذكرنا في رضوا فنقول اصل سروا
سرووا نقلت ضمة الواو الى ما قبله فصح انه ضم فاندفع

الاعتراضات

الاعراب الثلث وهذا موضع ما

يسكن الواو والياء والالف التي هي لامات في الرفع

نحو يغزو ويرمي ويخشى والاصل يغزوُ ويرميُ ويخشيُ

ويحذف في الجزم لانها قائمة مقام الاعراب بالحركة

فكما يحذف الحركة فكذا هذه الحروف وشذ قوله هجوت

زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو

ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم ياتيك

والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد حيث

اثبت الياء وقوله وتضحك مني شيخة عبشمية

كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا حيث اثبت الالف

ويفتح الواو والياء في النصب لخفة الفتحة وتثبت

الالف ساكنة كما انها في النصب كما انها في الرفع

لانها لا تقبل الحركة فلا موجب للحذف وقد جاء اثبات

الواو والياء ساكنين في النصب مثلها في الرفع كقوله

فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو

بام ولا اب والقياس ان اسمو بالفتح ويحتمل ان

يكون ان غير عاملة تشبيها بما المصدرية كما في قراءة

به ان يتم الوضاعة بالرفع وهو قول انت سدان
تقرآن على اسماء وبكما مني السلام و ان لا تشعرا
احدا حيث اثبت النون في تقرآن وكلاهما من الشوا
وقوله فاليت لا يحل ارى لها من كلابة وزار من
حق حتى تلاقي محمدا حيث لم يقل تلاقي بالفتح ويستعمل
الجازم هذا الناصب النونات سوى نون جمع
المؤنث هذا الاطائل تحته اذا تقرر هذا فنقول لم يغز
بحذف الواو ولم يغزوا بحذف النون ولم يرم بحذف اليا
ولم يرميا ولم يرموا بحذف النون ولم يرض بحذف الالف
ولم يرضيا ولم يرضوا بحذف النون ولن يغزو بفتح الواو
ولن يرمي بفتح الياء ولن يرضى باثبات الالف و
تثبت لام الفعل واوا كان او ياء في الاثنين
متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بقلب
الالف ياء اما في يغزوان ويرميان فلعدم موجب
الحذف واما في يرضيان فلان الالف يقتضي فتحة
ما قبله فلم يقلب الياء الفا ويحذف اذ لو قلب الياء
الفا وحذف لادى الى الالتباس حال النصب بلن يرضى

دلم يغزوا لم

و

وتحذف لام الفعل في فعل جماعة الاناث ايضا
ساكنة نحو يغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضى
الحذف وتحذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور
مخاطبين كانوا او غائبين نحو يغزون ويرمون و
يرضون والاصل يغزوون ويرميون ويرضيون
فحذفت حركات اللام ثم اللام وان شئت قل في يغزون
ويرمون نقلت حركة اللام وفي يرضون قلبت اللام
الفا ثم حذفت وتحذف ايضا من فعل الواحدة
المخاطبة نحو تغزين وترمين وترضين والاصل
تغزوين وترميين وترضيين فادت كما مر انفا
وقد عرفت في بحث النون التاكيد التيسر في ان
المحذوف لام الفعل دون واو الضمير وياءه اذا
تقرر ذلك فنقول في يفعل بالضم يغزو يغزوان
يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان
تغزون تغزين تغزوان تغزون اغزو نغزو
ويستوي فيه اي في مضارع نحو غزا لفظ جماعة
الذكور والاناث في الخطاب والغيبة جميعا اما في

الخطاب فلانك تقول انتم تغزون واصل تغزوون بالتاء الفوقانية فيهما واما في الغيبة فلانك تقول هم يغزون واصل يغزوون بالياء التحتانية فيهما لكن التقدير مختلف فوزن جمع المذكر يفعون في الغيبة وتفعون في الخطاب بحذف اللام فيهما لما ذكر من ان الاصل تغزوون حذفت اللام دون واو الضمير ووزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب لما تقدم من ان اللام تثبت في فعل جماعة المؤنث وتقول في يفعل بالكسر يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان ~~ترمين~~ يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي واصل يرمون يرميون فيفعل به ما فعل برضوا يعني نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وخصصه بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم ابقاء عينه على حركة الاصلية فنسبه على كيفية ضم العين وانتفاء الكسرة وهكذا اي مثل يرمي حكم كل ما

كان

كما ان ما قبل لامه مكسورًا في جميع ما مر كيهدي و
يدي ويناجي و يرتجي ويهتدي اي يحزن و
يستدعي فاجر علينا تحكم يهدي فيه تهاتف بعض
فان كنت في كما كانت فيها او لان ليليك لا يغيره التطويل
ولو تليت عليه التوراة والانجيل ارعوى يرعوي اي كف
يرعويان يرعوون ترعوي ترعويان يرعوين
ترعوي ترعويان ترعوون ترعوين ترعويان
ترعوين ارعوي نرعوي هذا من باب الافعلال و
الاصل ارعوو يرعوو فلم يدغم للثقل ولانهم انما
يدغمون بعد اعطاء الكلمة ما تستحقه من الاعلال كما
يشهد به كثير من اصولهم فلما اعلوا فات اجتماع المثلين
ومما يلزم في المضارع من يرعوو مضموم الواو وهو
مرفوض فلم يقلبوا الواو الاولى الفا بل قلبوا الثانية
ياء لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما يقال في فعل
جماعة الذكور والواحدة المخاطبة يرعوون وترعوين
ولم يحذف هذه الواو كما في ترضون وترضين لانه قد حذفت

لام الفعل اذ الاصل ترعويون وترعويين ولو حذفت
هذه الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا بالمجرد ولم تقلب هذه الواو ياء مع وقوعها رابعة لعدم
انضمام ما قبلها لما ستذكر في هذا البحث وقيل انه يلزم
اجتماع الاعلالين اعني اعلال حرفين من كلمة واحدة
بنوع واحد وهو ممنوع وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يقوون
اصله يوقيون وتقيين واصله توقيين ونحو ذلك و
الاصل اوقاي ونحوه اشبه ذلك مما قلب او حذف فيه
حرفان فالصواب امتناع اجتماع هذه الاعلالين و
ان اشتهر فيما بينهم لكثرة الكلام من غير روية اللهم الا
ان يخصص على ما قيل المراد باجتماع الاعلالين تقاربهما
بان لا يكون بينهما فاصل وحينئذ لا يلزم الانتقاض بما ذكرتم
ويعروري يعروريان يعرورون اصل يعرورون
يعروريون واصل تعرورين تعرورين اعلال باعلال
يرمون وترمين وذلك بعد قلب الواو ياء وتقول في يفعل
بالفتح يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين
بالياء دون الالف لان الاصل الياء والالف منقلبة عنه

وهنا لبست متحركة فانقلب ترضى وتبقى الياء وكذا
كل ما كان قبل لامه مفتوحا نحو يعطى والاصل يعطو
... في هذا الاصل التعلي تقدم من الطو وهو انه
قلبت الواو ياء والفتحة كسرة لرفع ضم الواو المتطرفة المضموم
ما قبلها ويتعاون في اصعيفهما بعد الصور الثقيل واصله
التقى والذي عن التقيحا عن اعلال المذكور ويتقلسي
اصله يتقلسو بحصول التقلسي اصله التقلسو كترجي
ولا يخفى تصاريف هذه الافعال واحكامها ان حفظت
علما بما مضى فلا ذكرها خوفا الاطالة ولفظ الواحدة
المؤنثة في الخطاب كلفظ الجمع اي جمع المؤنث في
الخطاب في بابي يرمي ويرضى اي في كل ما كان قبل
لامه مكسورا او مفتوحا فانه يقال للواحدة والجمع
ترمين وتدعين وتناجين الى الاخر وكذا ترضين و
تتمنين وتتهابين وتتقلسين منهما جميعا و
التقدير مختلف فوزن الواحدة من يرمي تفعين
بكسر العين ومن يرضى تفعين بالفتح واللام محذوف
كما تقدم ووزن الجمع من يرمي تفعلن بالكسر ومن يرضى

تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها تثبت في قولك تغازوا
وعلى هذا تفاعلين وتفاعلن وتفعلين وتفعلن الى الآخر
وتقول في الامر منها اذا الحقت به النون الثقيلة للواحد من غزو
ويرمي ويرضى اغزن اغزوان اغزن اغزن اغزونان اغزنان
وارمين ارميان ارمن ارمي ارميان ارمين وارضين ارضيان
ارضون ... ارضيا ارضين وليس في ذلك حذف واذا دخلت عليه نون التأكيد
اي على كل اغزوا ارم وارض خفيفة كانت النون او ثقيلة
اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون باعادة الواو
وارمين باعادة الياء وارضين باعادة الالف و
ردها الى الاصل مع الياء مفتوحة لتحركها وذلك لان
هذه الحروف تحتمل الحركة في الفتح وانما تعيد الحركة ثمة
فكذا هنا تعيد اللام مع الياء وفي فعل جماعة الذكور والواحدة
المخاطبة لما من اسقط ملاقاة الساكنين لم ترتفع
حقيقة لعروض حركتي الواو والياء الضميرتين الاتي اغزن
وارم فلان سبب الحذف باقي اعني التقاء الساكنين
لو اعيدت اللام ولغز على ما حكي عنهم الفراء حذف
الياء التي لام الفعل في المذكر الواحد بعد الكسر والفتح

وتوا

نحو رأيت غزيًا وارتضى بايديه وتحتي بايديه وبأرجله
واسم الفاعل منهما اي من هذه الثلاثة المذكورة غازٍ اصله
غازيٌ فغازيان اصله غازوان فغازون اصله
غازوون غازية اصله غازوة فغازيتان اصله
غازوتان فغازيات اصله غازوات وهو ازد و
كذلك راضٍ وراضيان وراضون وراضية وراضيتان
وراضيات ونحو داعٍ وداعيان وراضيان وراضون
وراضية وراضيتان وراضيات ونحو داعٍ واصل
غازٍ غازوٌ كما مر كما قلبت الواو ياءً لتطرفها وانكسار
ما قبلها وذلك قياس مستمر وكذا راضي اصله راضو
جعل راضي واصل داعي داعو فحذفت ضمة الياء من
الجميع استثقالا فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت
الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها حرف
علة والتنوين حرف صحيح فحذفها اولى فان زالت التنوين
اعيدت الياء نحو الغازي والراضي والداعي وانما لم
يذكر المصنف من الاعلال لانه قد تقدم في كلامه مثله اي حذف
الضمة ثم حذف اللام بالتقاء الساكنين وقلب الواو المتطرفة المكسو

ما قبلها ياء كما قلبت في العلياء لأن البنى منقول من العلو [illegible]
واللام الفا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال
قالهم تشقق القلب بالخبيثين [illegible] [illegible]
بنت على الكرم هذا الأصل بنيت فقلبت لكسرة ما قبلها ياء
الفا [illegible] الألف [illegible] ات كني ثم قالوا أغازية بقلب
الواو ياء [illegible] تغيرها لأجل المؤنث مع المذكر ويكون
المؤنث فرعا [illegible] الزيادة لأنها [illegible] يقول رجل ورجلة
وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبت في الأصل قلبت في
الفرع فقالوا غازية وداعية [illegible] الأكثرين [illegible] زائدة
الف [illegible] على أصل المذكر وليست منها فكان
الواو متطرفة فإن قلت إنهم يقلبون الواو المكسورة ما
قبلها ياء طرفا [illegible] في [illegible] ذلك كما ذكره
العلامة في المفصل قلت قول [illegible] أقرب لأن قلب غير
المتطرف بسبب حمله على الفعل كما في المصادر أو حمل المفرد
كما في الجموع [illegible] ما قبلها لا يقتضي القلب . فإن قلت
التاء معتبرة بدليل قولهم قلنسوة وقمحدوة فلو لم تعتبر
التاء لوجب قلب الواو ياء والفتحة كسرة كما مر في التعليل

قمحدوة بالدال المهملة ما خلف الرأس يعني [illegible]

وحق الكون الواو كالمنظر حركات الاعراب في طلسوة و
[illegible] عن التاء والمعتل [illegible] فانحو
فيه التاء الاصلي [illegible] والتاء طارية
ولا يمنعه ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء
لكونها [illegible] ما قبلها [illegible]
الاشكال في اعلال [illegible] ودواعي [illegible]
عليه) الا ان يحمل الاصل نحو ادني بالتنوين اعلى
اعلال قاض وغاز ولا يخفى لنا انه منصرف
دون تنوينه اي تنوين واعلم ان هذا الاعلال انما
هو حال الرفع والجر واما حال النصب فتقول رايت
غازيا وراميا ونحو ادني وبداعي كالصحيح وتقول
في المفعول من الواوي اي في نحو المفعول من الملاقي
المجرد فالواوي مغزو اصله مغزوو او [illegible] ومن
اليائي مرمي جعل [illegible] وبكسرها قبلها اي
ما قبل الياء يعني ان اصله مرموي قلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء وكسرت ما قبل الياء ليسلم
الياء وانما قلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا

اجتمعتا في كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة سواء كانت
واوا او ياء قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وذكر
قياس لفرط طلب الخفة واشترط ان يكون الاولى ساكنة
ليمكن ادغام الياء لخفتها وفي كلام المصنف نظر لانه
ترك شرطا لا بد منها وهي انه يجب ان يكون في الواو
اذا كانت اولى ان لا يكون بدلا ليحترز من نحو سويوير
وتسوير كما تقدم وان يكونا في كلمة واحدة او ما هو في
حكمها كمسلمي والاصل مسلموي ليحترز عن اذا كانتا في
كلمتين مستقلتين نحو يغزو يوما ويقضي وطرا وفي
بعض النسخ الواو والياء اجتمعتا في كلمة واحدة وهو الصواب
وان لا يكون في صيغة افعل نحو ايوم والا في الاعلام
نحو حيوة وان لا يكون الياء اذا كانت اولى بدلا
من حرف اخرى ليحترز نحو ديوان والاصل دوان وان
فارق الواو ولا يطلب اللام احتج بياء والصحيح يجب
ان لا يكون الياء للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى
لا ينتقض بمثل اسيود وجديول فانه لا يجب القلب
بل يجوز لا يقال ان قوله اذا اجتمعتا الى آخره مهملة

وهي لا يجب ان تصدق كلية الا انا نقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الواو [illegible] اجتمع [illegible]
علمت [illegible] انتهى [illegible]
قال القياس [illegible] الواو ولكن الياء ايضا كثير فصيح وان كان
خلاف القياس [illegible] نحو عتي وجثي [illegible] ومرضي [illegible]
[illegible] مجرى فعيل [illegible]
وتقول في فعول من [illegible]
الياء [illegible] اصله بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت
احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في
الياء وكسرت [illegible] في التنزيل وما كانت
امك بغيا [illegible] قال ابن جني هو فعيل ولو كان
فعولا لقيل بغو كما قيل فلان نهو عن المنكر كذا ذكره
صاحب الكشاف فيه وهذا عجيب من مثل الامام ابن
جني واظن انه سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان
يقال بغية لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر

و [illegible] اللام الذي [illegible] يا [illegible] المفعول كافي

قوله [illegible] أن [illegible] الحسد [illegible] ولان

[illegible]

وأما [illegible] والقياس [illegible] أن [illegible]

عدو [illegible] فلم [illegible] لا في

المتكلم [illegible] ولان الواو [illegible]

كالقصد [illegible] حصل [illegible]

الكلام في [illegible] الواو [illegible] كانت

[illegible] الكسر [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] فقلبوا الياء [illegible]

[illegible] ثم [illegible]

في [illegible] الواو [illegible]

[illegible] ومن الناس من [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

الذي يفرق [illegible]

تقلب واوه ياء لأن كل واو وقعت رابعة فصاعدًا

ولم يكن ما قبلها مضمومًا قلبت ياء تخفيفا لثقل

الكلم بالطول

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وتقول مع الضمير [illegible] واستشهدت
وكذلك [illegible] بدلا من الواو
ياء من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وفي التنزيل [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] وما اشبه ذلك وفي نحو افعل وافعال
لا [illegible] اللام الاولى لان الياء الاخيرة منقلبة [illegible]

نحو قلبت الاولى الفا لتحرك في المعتل المحرك ما قبله كسبا
في المضارع من نحو [illegible] نحو [illegible] ادعي
يدعو [illegible] اعلاله [illegible] شبه ذلك الا انه
يختص [illegible] فكانهم اعتمدوا على ايراد
هذا الصنف في المعتل اللام وعلى انه لا [illegible]
[illegible] هذا آخر الكلام فيما
يكون [illegible] فيما تعدد ذكره حرف
العلة المعتل [illegible] المعتل العين واللام
[illegible] كثرة [illegible]
[illegible] التصرف [illegible]
[illegible] الجمعين
[illegible] واما المفروق فلا

والقسم

[illegible]
[illegible] لم يجي
عينه ياء او واوا [illegible] ولا يكون الا في باب
ضرب يضرب وعلم يعلم والتزموا فيما يكون العين
فيه واوا كسر العين في الماضي نحو قوي يقوى

يستقيم

فتقلب الواو الاخيرة ياء رفعا لثقل [illegible] في
يعني بالكسر [illegible] العين ولهذا الان التغيير في
اللام قبل التغيير في العين فتقول شوى يشوي
شيا مثل رمى يرمي رميا فيه ما عرفته في رمى يرمي
فاعرفها بعينه والاصل شوى يشوي اعلال
كرمى يرمي والاصل شيا شويا اجتمعت الواو والياء
وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء ولا يجوز قلب الواو الفا لئلا يلزم حذف
احدى الالفين فيختل الكلمة فان قيل اذا كان الاصل
شوى لم اعل اللام دون العين مع ان العلة
موجودة فيهما قلنا ان اخر الكلمة اولى بالتغيير و
[illegible] فلا يعل العين في [illegible] الصيغ لانه
لم يعل في الاصل الذي هو شوى فلهذا لم يعل في اسم
الفاعل شايا بالهمزة بل شاو بالواو ولا في اسم
المفعول مشوي للمشي فالحاصل انه مثل الناقص
بعينه لا مثل الاجوف ويقال قوي يقوى قوة
والاصل قوو يقوو فاعل اعلال رضي يرضى [illegible]

لان الاعلال في هذه الصورة واجب اذ لا يجوز ان يقال
رضيو مثلا بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال حيي بلا
ادغام فتقدم الواجب فلم يبق سبب للادغام
ثم هو اخف من حيي بالادغام فاعتبر اجتماع الواوين
في القوة الادغام فانه موجب الخفة نظيره القوى والبر
ولم يعل العين لئلا يلزم ان يقال في المضارع يقاي
بياء مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين
وروي يروى ريا والاصل رويا ولم يعل العين
من روي اللفيف وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لئلا يلزم
في المضارع يراي بكسر الياء وتنوينه مضموما ورفضوا
ذلك ولانه فعل بكسر العين فتح فعل بضم العين
ولم يقلب فعل بفتح العين لم يقلب في فعل بضم
العين قوي يقوى وروي يروى كرضي يرضى
في جميع احكامه مثلا من لغة وعليك ان لا تعل العين
اصلا ولما لم يكن اسم الفاعل من روي مثل من
شوي اشار اليه بقوله فهو ريان وامرأة ريا
مثل عطشان وعطشى يعني لا يقال راو وراوية

بل يبنى الصفة المشبهة لان المعنى لا يستقيم الا عليها

مبنيا على الاول يعني فيبنى [illegible] الصفة المشبهة على

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حال النصب [illegible] المتكلم [illegible]

[illegible] المتصلة [illegible] الفعل [illegible]

من الغائبتين [illegible] علامة التثنية [illegible] المتكلم وارد

كما [illegible] مثل انتما قمتما

[illegible] عرفت [illegible]

[illegible] اصلا فانى لو اشتغلت [illegible] تفاصيل ذلك

[illegible]

[illegible] ان [illegible] اصلا

العين لا تستقيم وجاز عدم الادغام نظرا الى ان

ما ليس [illegible] في الماضي ان يدغم في المضارع وههنا

لا يجوز الادغام في المضارع لئلا يلزم ما تقدم من

ان يحيى مضموم الياء وهو مرفوض ويجوز حيي بالادغام

لاجتماع المثلين ... وهي الكثيرة الشائعة قال الله تعالى

ويحيى من حيّ عن بيّنة ويجوز في الماضي [illegible] على الاصل

والكسر بنقل حركة الياء الى [illegible]

حيي بلا ادغام [illegible] الياء [illegible] الفا

لتحرك ما [illegible] وتقول حيوة في المصدر بقلب الياء

الفا ويكتب بصورة الواو [illegible] الالف الى الواو

وكذلك الصلوة والزكوة [illegible]

الكشاف [illegible] في المصحف

بالواو [illegible] بالالف كحياة [illegible] وان

كانت منقلبة عن الياء لكن الالف المنقلبة [illegible] اذا

كانت [illegible] وتكتب بصورة الالف [illegible]

وهو حيي في [illegible] لم يقل حيي بلا ادغام

لان الاسم [illegible] على الفعل في الاعلال [illegible] الادغام

وعلى تقدير [illegible] فالحمل على ما هو الاكثر اعني الادغام اولى

وحيّا في فعل الاثنين من حيّ بالادغام وحييا فيه من

حيي بلا ادغام فهما حيان في تثنية حي وحيوا في

فعل جماعة الذكور من حيّ بالادغام قال عيّوا بأمرهم كما

عيّت

[illegible] ... بضمتها الحركة [illegible]
[illegible] ويجوز
[illegible]
[illegible] قبلها
[illegible] قال الشاعر
[illegible]
[illegible] فلا بد من حمل
الادغام كما تقدم في المثنى [illegible] ويجوز
[illegible] حييت وحييت [illegible] الادغام [illegible]
من حي [illegible]
او غيره تقول [illegible] احييا [illegible] ساكنة
بياء مفتوحة [illegible] احيين [illegible] احيين
احييا [illegible] احيين بكسر الياء
الثانية [illegible] احييان احيين و
تقول في افعل احيى يحيى كما اعطى يعطي بعينه ولا
يدغم حال النصب ايضا نحو تقول لن يحيي حملا على الاصل
قال الله تعالى أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

يقال احيى يحيي احياء فهو محي وذلك محي الم الاحي
احي الاحي بحذف اللام ... يحييه
الخطين باسقاط اللام كا عطى ... يحيا
يحايي يحايا فهو محايي وذلك محايا يحايي الم يحايي
يحاي حا يي لا يحاي ككن ... بحذف الياء ... ايسـ
استحيى استحيا فهو مستحي وذلك مستحيي الم يستحيي
اليستحيي لا يستحيي استحي لا يستحي كا استرضي بعينه
ومنهم ... بحذف احد اليائين في قول
استحي يستحي استحياء فهو مستحي وذلك مستحيى لم يستح
لا يستحي ليستح استح لا تستح ... حذف الياء
الاولى ... واللاحق ...
... الا ... قال الله تعالى لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها الاية وقال ايضا ويستحيون
نساءكم وتقول على التثنية استحيا استحيا استحيوا
على وزن استغنوا استحيت استحينا على وزن استغنت
استغنينا استحيين على وزن استغنين الى الاخر و
يستحي يستحيان يستحيون على وزن يستغنون لتنحي
يستحيان

ستحيا ان يستحيين [illegible] استحي يستحي
استحيا يستحيين [illegible]
[illegible] استحيا [illegible] فلا [illegible]
[illegible]
[illegible] اشار [illegible]
[illegible] لكثرة الاستعمال كما
[illegible] سبيل الاعتلال
حذفوا الياء لكثرة استعمالهم
[illegible] وفيه نظر [illegible] حذفوا النون
[illegible] لم يك [illegible]
في الكلام قال سيبويه [illegible] حذفت الياء لالتقاء
الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا لتحركها وقبل
الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها [illegible] حملوا
ذلك حيث كثر في كلامهم وقال الذي لم يحذف لالتقاء
الساكنين [illegible] فقالوا [illegible] يستحي ولما قالوا
هو يستحي [illegible] فيه نظر لانه لما نقلت حركة الياء من استحي الى ما قبلها وقعت
الياء ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والعلة فيهما
كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه يوهم ان

استحيا

[illegible]

فقد ذلك جهتان [illegible] حركة الياء من استحي

المعرف [illegible] والفرق انها العين والآلة [illegible] ان هنا فانما الجر

[illegible]

كما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان يكون اربعة اقسام وليس في الكلام من [illegible]

الشرع ما كان فاءه [illegible] الآية [illegible] يعني [illegible] تعالى

[illegible] في غيره [illegible]

الآباء لانه ليس في كلامهم ما كان فاءه واوا ولامه

واوا الا لفظة واو ولم يجئ الا من باب ضرب يضرب

وعلم يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المصنف مثال الاخر

وهو يلي يلي

وهو ولي يلي فتقول من باب ضرب يضرب وقى اي حفظ
وَقْيًا وَقِيًا بالضم وقيا وقيت وقيتا وقين وقيت
وقيتما وقيتم وقيتن وقيتما وقيتن وقيت وقينا
كرمي رميا [illegible] الا [illegible] كاصل الامر يقي
يقيان يقون تقي تقيان يقين تقي تقيان تقون
تقين تقيان تقين اقي نقي [illegible] لانه لما لف
[illegible] حذف الفاء لانه فعل يقي و اما حكم اللام من
يقي فكحكم من يرمي حال الاعلال في يقون يقيون و في
تقين تقيين في الفعل الواحدة المخاطبة كتخشين فقد
اللام كما في [illegible] في الوزن يعون [illegible]
واما تقين في الجمع [illegible] تفعلن [illegible] الياء لام الفعل
وتقول في الامر منه قِ يا رجل على وزن ع فيصير
على حرف واحد كما ترى لان الفاء محذوف فقد حذف
حرف المضارعة ولام الفعل فلم يبق غير العين و
كذا تقول في سائر المجزومات لا تق لم تق لم يق على وزن
لا تع لم تع لم يع ويلزمه اي الامر لحوق الهاء في الوقف
نحو قِهْ لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان اسكنت

الحرف الواحد الموقوف او الوقف على المتحرك بان لم يسكن
وكلاهما ممتنع واما حال الوصل فتقول فيما رجل فيا
قوا اصله فيما في احد قولين فيانقيق
... او افق ... الاصل ... وذلك ... الاصل
... ... الجيم ... ... بلا فرق ...
وتقول ... ... باعادة اللام
لما ... ... من ... ...
جماعة الذكور ... ... كما ...
الفتحة عليها ... بكسر ... ... الواحدة ...
اليه ... ...
... ...
علم ... وجي يوجي كرضي يرضي في ... الاحكام
والتضعيف بلا فرق ... والامر ... كارض
يقال ... ... الحبا الحبين ... ...
الحبين الى ... وذكر ذلك لفائدة وهي ان الواو
تنقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ... الاصل
... يقال وجي الفرس اذا وجد في ... ...

... ...

من انواع السبعة المعتل الفاء والعين

وهو ما يكون فاؤه وعينه حرفي علة والقسمة تقتضي ان
يكون اربعة اقسام ولم يجئ الا يكون الفا واوا والعين واوا
لكونه في غاية الثقل مبني ثلثة اقسام ارشادني امثلة
بقوله ليس في اسم مكان ويوم وويل وهو واد
في جهنم وويل ايضا كلمة عذاب ولا يجئ منها
اثنان من هذه الانواع الفعل لان الفعل اثقل من الاسم
وهذا النوع اثقل من الانواع المتقدمة لما فيه من الاجتماع
بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجئ مما هو اثقل اعني ما يكون
فاؤه وعينه واوين في اسم ولا فعل

الفاء م

من الانواع السبعة المعتل العين واللام وهو ما يكون
فاؤه وعينه ولامه حرف علة والقسمة تقتضي ان يكون
ثمانية اقسام ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الا
مثالان وذلك واو وياء في اسمي الحرفين وهما
وويي فاتحة الهمزة والبا والجيم اسمهما [illegible] سميتها
آ ب ج الى الآخر كالرجل والفرس قال الخليل
لاصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر قالوا جيم قال

انما تنطقون بالاسم فلم تنطقوا بالمسؤول عنه وهو المسمى والمتوا
عند ج لانه المستقيم وتركيب الياء من الياءات بالاتفاق و
يجعلون الهمزة تخفيفا وقال الاخفش الفه واو منقلبة
من الواو وقيل من الياء والاول اقرب لان الواوي اكثر من
اليائي فالحمل عليه اولى وقلب العين منهما الفا دون اللام لكراهة
اجتماع حرفي علة متحركتين في الاول   في بيان المهموز
وهو ما احد حروفه الاصول همزة ولفظ المهموز مشعر بذلك
وهو على ثلثة انواع لان الهمزة اما فاء فيسمى مهموز الفاء او
عين فيسمى مهموز العين والاوسط او لام فيسمى مهموز اللام و
اعتبر حكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة
حرف صحيح بدليل قبولها الحركات الثلث بخلاف حروف
العلة يعني انه تصاريف الفعل المهموز الخالي من التضعيف
وحروف العلة كتصاريف الصحيح فان لفظ المهموز اذا
اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف العلة الا
فيما قال المضاعف المهموز وقلنا ان المهموز ... المهموز
ونحو ذلك والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم
ما ثله من غير المهموز ان مضاعفا فمضاعف وان كان

شرط فيها ان اي غيره وانما جعل همزة ... سالم

شيء من المعتلات التي ليست في السالم ولا رتبها كثيرا ما

يقلب الهمزة حرف علة لكونها اي الهمزة اذا تخففت اذا

وقعت غير اولا اي غير مبتدأ بها فانها تخفف اذا

وقعت في اول الكلمة اذ لم يكن مبتدأ بها كخذ وأمر بالا

في الاصل و أأمر بالهمزة فالمراد بغير المبتدأ بها ان لا تكون

في اول الكلام بل يتقدم عليه شيء ولا تخفف حين تقع

الابتداء بها في شديد مطلوب الا بعد اي ان زيادتها

عند الوصل واما حذف الهمزة من خذ والاصل أؤخذ

فليس من هذا الباب فان همزة الوصل حذفها لازم

عند فقدان الاحتياج اليها وانما تخفف لانها حرف

شديد من اقصى الحلق فتخفف دفعا لشدتها وتخفيفها

يكون بالقلب والحذف وغيرهما استقصاء وذلك لا يليق

بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل ممتد السبيل اذا تقرر

ان حكمه حكم الصحيح فنقول أكل يأكل نحو يسير في سائر

التصاريف والامر أو كل حذف الهمزة التي هي فاء الفعل

وان الاصل أؤكل بهمزتين الاولى للوصل والثانية

اني فقلبت واوا لسكونها وكون ما قبلها همزة مضمومة
وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما في كلمة واحدة
ثانيتهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الثانية الساكنة بحركة
ما قبلها اي بحرف حركة الهمزة التي قبلها رفعا للثقل اذ لا يخفى
ثقل ذلك قوله ثانيتهما ساكنة جملة حالية وجاز تركها عن
الواو لكونها عقيب حال غير جملة كقوله وانه يبعثك لنا سنا ما
يرد اليك تبجيل وتعظيم فان كانت حركة ما قبلها فتحة تقلب
بحرف الفتحة وهو الالف كآمن اصله أأمن قلبت الثانية
الفا وان كانت ضمة تقلب بحرف الضمة وهو الواو نحو أومن
مجهول آمن اصله أؤمن بهمزتين وان كانت كسرة تقلب
بحرف الكسرة وهو الياء نحو ايمانا مصدر آمن و
الاصل إئمانا قال اذا التقتا لان الهمزة الساكنة
التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحركة ما قبلها
بل يجوز نحو راس وبوس وبير وقال في كلمة واحدة
لانها لو كانتا في كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل يجوز
نحو يا قارئ ايذن بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح
والكسر لان ثقل ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة واحدة لجواز

اذ حكمهما وقال ثانيهما ساكنة لانه لو اتفقتا في كلمة واحدة
ثم تكن الثانية ساكنة فلها احكام اخر لا يليق بهذا الكتاب
وفيه نظر لانه ينتقض بجوائي كلا ودلالا صل ائمة كما عرفت
فانه لم يقلب الثانية الفا كما في آمن نقلت حركة الميم اليها
وقلبت ياء وحقيقتها الهمزة ويمكن الجواب بحسبانه شاذ اذا
عرفت هذا فنقول اذا قلبت الثانية فان كانت الهمزة
الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيتهما واوا او ياء همزة وصل
تعود الثانية اي تصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة
خالصة عند الوصل اي وصل تلك الكلمة بكلمة قبلها
يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع حينئذ
التقاء الهمزتين فلا يبقى علة القلب فتعود المنقلبة و
قوله الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء ولكن اطلق
عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة ولصيرورتهما و
لان قوله الاولى يقتضي الثانية قال في مقابلها هذا ولو
قال تعود الثانية بمعنى ترجع لكان اخصر واوضح لكن
لما اراد بقوله همزة قلنا ان عاد من الافعال الناقصة
بمعنى صار ليكون همزة خبره ولكان يجعل همزة حالا

دة الاصول لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية
بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل وهم محض لان الهمزة
الثانية تعود عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح
ما قبلها او انكسر او انضم لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين
مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى إلى الهدى ائتنا الاصل
إيتنا بياء فلما سقط همزة الوصل عادت الهمزة المنقلبة
ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن
لي والاصل إيذن بياء لما سقطت الهمزة الاولى عادت
الهمزة الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد
الذي اؤتمن امانته والاصل اوتمن بالواو فلما
سقطت الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا في
المنقلبة واوا تقول في اومل يا زيد ائمل ويا قائم
اؤمل باعادة الهمزة ولم يجئ ما يكون الاولى همزة
وصل قلبت الثانية الفا لان همزة الوصل لا تكون
مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة وحذف
الهمزة في خذ وكل ومر على غير قياس يعني ان
القياس تقتضي ان يكون الامر من تأخذ وتأكل

وتأمر

وتأمر اؤخذ واؤكل واؤمر كما هو الأصل ثم
الأمر حذف الهمزة الأصلية لكثرة الاستعمال ثم حذف
همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها لزوال الابتداء بالساكن
وهذا الحذف غير قياسي وفي نظم هذه الثلث في سلك
واحد تسامح لأن هذا الحذف واجب في خذ وكل
بخلاف مر لأنه أكثر استعمالا ثم وقد يجيء أؤمر على الأصل
عند الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة أصله اؤمر
حذفت همزة الوصل وأعيدت الثانية فقيل وأمر وهذا
أفصح من ومر لزوال الثقل بحذف همزة الوصل وجاء
في الحديث فمر برأس التمثال ومر بالستر ومر برأس
الكلب وأذن أي صوت عاون يا زيد وهنا بحثا
كضرب يضرب بلا فرق والتخفيف على القياس
المذكور والأمر من تأزر ايزر أصله إءزر قلبت
الثانية ياء كما في إيمان وخصصه بالذكر بما فيه من قلب
ليس في إهنأ وأدب يأدب أدبا ككرم يكرم والأمر
أودب أصله أءدب قلبت الثانية واوا ولذا ذكره
وسأل يسأل كمنع يمنع والأمر اسأل كاصنع ذكره

وان لم يكن فيه تغيير تفريعاً على تسأل كتفريع سل على تسأل
كما قالوا ويجوز في مثال سأل يسأل اسأل ان يقولوا
سال يسال سل بقلب الهمزة الثانية الفاً وليس
بقياس مستمر وانما فعل ذلك في الامر استغني عن همزة
الوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فقيل
سل وفي قراءة السبعة سال سائل بالالف وفيه هو
اجوف واوي مثل خاف يخاف وقيل يائي مثل هاب
يهاب فان قلت فلم لم يبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد
بحركة السين لكونها عارضة كما قالوا في الامر من جأر
وزأر اجأر وازأر ثم نقلوا حركة الهمزة الى
ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اجَرْ و
ازَرْ لعدم الاعتداد بالحركة العارضة قلت لان سل
اكثر استعمالا فاحتاجوا فيه الى التخفيف بحيث يمكن بخلاف
ذلك او قلت سل مشتق من تسأل بالالف فحذفت
حرف المضارع واسكن الآخر ثم حذفت الالف لالتقاء
الساكنين فبقي سل وليس كذلك اجر وازر فان
التخفيف انما هو في الامر دون المضارع واب

أي رجع

اي جمع نُوَب وساءٍ يسوء [illegible]

جاءٍ يجيء كالكائل يكيل كما تقدم فاذا جمع فواعل

كقائل [illegible] شائي [illegible]

الفاعل من ساء وجاء [illegible] من جاء [illegible]

لا [illegible] في اعلاله بحثا [illegible]

الا مثل ساءو وجايئ قلبت الواو والياء همزة

كما في صائن وبائع وقيل جائي وسائي بهمزتين ثم

قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في ائمة فقيل ساء

[illegible] والوزن فاع [illegible] قول سيبويه وقال الخليل [illegible]

ساوئ وجايئ فقلبت العين الى موضع اللام واللام الى

موضع العين فقيل سائو وجائي والوزن فالع

ثم اعلا اعلال غازٍ ورامٍ فقيل ساءٍ وجاءٍ و

الوزن فالٍ ويرجح قول الخليل لقلة التغيير لما في قول

سيبويه من اعلالين ليسا فيه وهما قلب العين همزة

وقلب اللام ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا مع

اي قلب المكان

عدم الاحتياج اليه كشاكٍ وناء ينوء والاصل نأى

ينأى وايس والاصل يئس ونحو ذلك وههنا قد [illegible]

لاجتماع الهمزتين فقال ابن الحاجب قول سيبويه اقيس
وما ذكره الخليل الاجود عليه دليل دعوتها على قياس
كلامهم وانقلب ييس بنيا سوايها ايدا وايا سوي
كونها يدعو واتى يا في كرسي يايها الامر ايتب اصله
اِئتب قلبت الثانية يا كما يا اسوايها ذكره ومنهم
اي من العرب من يحذف الهمزة التي هي ليستغنى
عن الهمزة الوصل ويقول ت يا رجل كق وفي الوقف
ية كقه تشبيها له بقه كما مر وقد اى وعد يا ني اه
كوقى يقي قه واصل يا ئي اي حذفت الواو كما قولا
فايدة في ذكر الامر فانه المصنف لا يذكر شيئا من التصاريف
غير الماضي والمضارع الاوفيه امر زايد ليس في شيئ
داوى يأوي ايا كشوى يشوي شيا واصل ايا اويا
لا فايدة في ذكره اذ ليس فيه امر زايد وكان فايدته انه
لما قال حكمه في التصاريف حكم شوى يشوي والمصدر
ليس من التصاريف فلم يعلم ان مصدره ايضا كمصدره
في الاعلال فاشار اليه والامر من تأوي ايو كاشو
من تشوي والاصل ااو قلبت الثانية ياء ولذا

ذكره

ذكره ولا يخفى عليك ان الياء في ايتمر وليتز وايو [illegible]

ذلك تصير [illegible] الوصل في الدرج [illegible]

[illegible] وجه نقل [illegible] التلاوة تقول [illegible]

ايو يا ايتمر [illegible] الوصل [illegible] همزتين وللوالدين فيما

اتصل [illegible] همزة الوصل فعادت الهمزة

[illegible] فقس على هذا [illegible] اي بعد

[illegible] وعليك بالتدبر في هذه

الامثلة [illegible] بما تقدم في [illegible] وما عرفوا الاعلال

عندنا كيد وغيره [illegible] عليك ان اتقنت

ما تقدم [illegible] لا يخفى عليك

وكذا قياس [illegible] اي [illegible] يرى ان يكون كينا

[illegible] لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة

التي هي عين فعله من مضارع [illegible] اي من مضارع رأى

[illegible] على حذف الهمزة [illegible] انما

هو في [illegible] مضارع وانما عدل الى ذلك لئلا يتوهم

ان الحذف مخصوص بيرى فعلم من عبارته ان الحذف

مخصوص جار على المضارع مطلقا فقالوا يرى يريان

[illegible] ١٤٠٥

يَرَوْنَ تَرَى تَرَيَانِ يَرَيْنَ تَرَى تَرَيَانِ تَرَوْنَ تَرَيْنَ

تَرَيَانِ تَرَيْنَ أصله تَرْأَى والأصل يَرْأَى أي نقلت حركة

الهمزة إلى ما قبلها فحذفت الهمزة فصار يَرَى وهو أخذ

بالتزام تخفيفا لأكثر استعماله فكذلك الباقي تَرَى أي أصلا

وقد يأتي الأصل في ضرورة الشعر كقوله ألم تَرَ ما لاقيتُ والدهرُ

أعصرٌ ومن يَتَمَلَّ العيشَ يَرْأَى ويَسْمَعُ [illegible] يرى

وكقوله أُرِي عينيَّ ما لم ترأياه كلانا عالمٌ بالتُّرَّهاتِ

وقد حذفت الهمزة [illegible] في ماضيه كقوله صاحِ هل رَيْتَ

أو سمعتَ براعٍ رَدَّ في الضرعِ ما قَرَى في الحِلابِ و[illegible]

رَايْتَ وهم [illegible] [illegible] في الكلام يكثر مثل يرى

وانتهى في خطاب المؤنث بلفظ الواحدة والجمع المؤنث

تقول تَرَيْنَ يا امرأةُ وتَرَيْنَ يا نسوةُ لكن وزن الواحدة تَفَيْنَ

بحذف اللام لأن أصله تَرْأَيِينَ كتَفْعَلِينَ حذفت الهمزة

ثم [illegible] الياء ألفا ثم حذفت فبقي تَرَيْنَ بحذف العين واللام ووزن

الجمع تَفَلْنَ لأن أصله تَرْأَيْنَ كتَفْعَلْنَ حذفت الهمزة كما

ذكرنا فبقي تَرَيْنَ بإثبات الفاء واللام والياء ههنا لام الفعل

وفي الواحدة ضمير الفاعل فإذا أمرت منه أي [illegible] الأمر

تَفَيْنَ

العين

من ترى وقفت على الاصل وانه كان ينبغي ان يقول [illegible]

حرف المضارعة ثم لام الفعل [illegible] الى الهمزة ووصل [illegible]

فقيل انه [illegible] [illegible]

ثم [illegible] لان [illegible] بغير [illegible] حمل الفاء

فيه ان [illegible] قلت كما في بعض النسخ

[illegible] من الكاتب [illegible] لا بد من تقدير [illegible] وقلت

على تقدير الحذف [illegible] حذف حرف المضارعة واللام

[illegible] لاجل الوقف كما ذكره في [illegible]

[illegible]

والمراد [illegible]

[illegible] اللام المحذوفة [illegible]

[illegible] دون الحذف كما في [illegible]

هنا تدل عليه لان ما قبله [illegible] بكسر ياء [illegible]

دون [illegible] لذلك [illegible] وبالخفيفة [illegible]

[illegible] فهو [illegible] في اسم الفاعل [illegible]

[illegible] اعلال [illegible] في [illegible]

[illegible] نقلت ضمة الياء الى [illegible] وحذفت

ترأى

بياء ووزنه فاعون ... وهو كراع راعيان راعون وذلك
مرعى المرعى في اسم المفعول اصله مرعوي قلبت الواو
ياء وادغمت وكسر ما قبلها كما ... في مرمي وبناء افعل
منه ايى من راى مخالف لاخواته ايضا يعني لما
كان فيرى مخالفا لاخواته من نحو ينأى في التزام حذف
الهمزة منه دون الاخوات كذلك ههنا في باب افعل
سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او غير ذلك مخالف
لاخواته ايضا من نحو نأى في التزام حذف الهمزة منه
دون الاخوات وذلك [illegible] ل [illegible] ارأى
في الماضي اصله ارأى [illegible] نقلت حركة الهمزة الثانية
الى الراء وحذفت الهمزة وكذا [illegible] اريت اريا
ارين الى الآخر [illegible] في المضارع [illegible] كيعطي
نقلت وحذفت يريا [illegible] يرون والاصل يرأيون فوزنه
يفعون [illegible] يرين والاصل يرئين والوزن
يفلن إراءة في المصدر والاصل إرآيا على وزن
افعالا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الالف زائدة
فصار إراءً نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت

همزة كما في الفعل وعوضت التاء وانما لم يعوض الهمزة كما
عوضت عن الواو كما في اقامة مصدر اقام اراءة بلا
بلا تعويض لان ... مثل اقامة لانها لم تحذف في الفعل
في اقامة بحذف ذلك ... حذفت عين اقامة ما لم يحذف من
فعله التزم التعويض في الاكثر وههنا حذف في المصدر ما
حذف في ... الفعل التعويض بجوز ... اراءة كثيرا
شهيرة تقول اراية بالياء ايضا لانها لا تقلب
همزة اذا وقعت طرفا ومن قلب نظرا الى انه الفا وحكمها
حكم كلمة اخرى فكانها متطرفة فهو مري في اسم الفاعل
اصله مرئي اي حذفت الهمزة كما ذكر واعل اعلال رام فعلى
مر على وزن مفع مريان اصله مرئيان مرون مرئيون
وأريت في فعل الواحدة الغائبة اصلها ارايت كما علمت
حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا وحذفت فصار
ارت على وزن افت فهي مرية في اسم الفاعل من
المؤنث اصلها مرئية مريتان مريات اصلها
مرئيتان مرئيات وذلك مرى في اسم المفعول اصله
مرأى اي حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا ثم حذفت

لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين ووزنه مفا وتقول في
اسم الفاعل جاءني مرٍّ ومررت بمرٍّ ورأيت مُرِّيًا بالاثبات
لخفة الفتحة وههنا اي في اسم المفعول تقول جاءني مُرًى
ومررت بمُرًى ورأيت مُرًى بالحذف في الجميع لهذه العلة
اعني التحرك وانفتاح ما قبلها وفي تثنية اسم المفعول مُرَيَانِ
بفتح الراء ولم يقلب الياء الفًا لان الف التثنية يقتضي فتحة
ما قبلها البتة ولو قلبت وحذفت فقيل مُرَانِ يلتبس بالمثنى
عند الاضافة نحو مُرَّا زيد وفي الجمع مُرَوْنَ بفتح الراء اصله
مُرَيُونَ قلبت الياء الفًا وحذفت نحو آت في المؤنث
اصلها مُرْآيَة قلبت الياء الفًا مُرْآتَانِ اصله مُرْآيَتَانِ
مُرَيَاتٌ بفتح الراء اصله مُرَايَاتٌ ولم يقلب الياء الفًا لئلا
يلتبس بالواحدة وتقول في الامر أَدِ بناء على الاصل
المرفوض بحذف تاءِ تُؤَدِّي حذفت حرف المضارعة و
اللام فبقي أَدِ أَدِيَا أَدُوْا اصله أَدِيُوا نقلت ضمة الياء
وحذفت أَدِي اصله أَدِيِي نقلت كسرة الياء فحذفت
والوزن أَفُوا وأَفِي أَدِيَا أَدِيْنَ على وزن أَفِلْنَ فانما
هو اللام بخلاف الواحدة فانه فيها ضمير وبارزة وازدية

بإشارة الا...

باعادة اللام كاغزونّ اغزيانّ ارنّ يورن اذ ولم تحذف
الضمة عليها ارينّ بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها ارينّ
ارينانّ وبالنهي لا ترِ لا تريا لا تروا لا تري لا تريا
لا ترين وبالثقيلة لا ترينّ لا تريانّ لا ترونّ لا ترِنّ
لا تريانّ لا ترينانّ وقل ذلك كما مر كلها فيما تقدم من
حذف اللام في لا تري ولا تروا ولا ترى وبالاثبات في الجوا[ز]
والزيادة في الواحد وحذف واو الضمير ويائه في التاكيد
فتامل فاني ذكرت كثيرا مما يستغنى عنه تسهيلا على
المستفيدين واعلم انا تركت البقية من المزيدات والمنشعبة
حكمها ايضا حكم غير المهموز ... الهمزة فتخفف على حسب
المعتقد وفيما ذكرنا ارشاد ومن ... الافتعال ...
ايتال بالهمز كما اختار وايتلى ... كاقتضى
والاصل إئتال وإئتلى قلبت الثانية ياء كما في ايمان
وخصص هذا بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء
صار مثل اتسر فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في
التاء كاتعد واتسر فقال ايتال كما اختار وايتلى
كاقتضى من غير ادغام لا كاتعد واتسر بالادغام الا انه

اي علم

اي قصد

الياء ههنا عارضة غير مستمرة وتحذف في اكثر المواضع اعني عند
عدم همزة الوصل في التصحيح وقول ابن الحاجب قال اتزرف احرز خطاه
واما ابنه فليس من الفهم بل من تحذ يعني اتخذ فلذلك ادغم والا
لجاز الياء كما في اتخذ هذا آخر الكلام في المهموز فشرع في الفصل الذي
يختص به المتصل وهو
في بناء اسمي الزمان والمكان و
هو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا
من غير تقييد وهو من الالفاظ المشتركة مثلا المجلس يجيء لمكان
الجلوس وزمانه فنقول بناء اسمي الزمان والمكان من يفعل
بكسر العين على مفعل مكسور العين للتوافق كما هو اصل في قسم
الصحيح في غيره واصله حيث نقلت كسرة الياء الى ما قبلها
ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعل مفتوح العين
اما في المفتوح العين فللتوافق واما في مضمومها فلتعذر الضم
لرفضهم مفعلا في الكلام الا مكرما ومعونا ورجح الفتح على
الكسر لخفته كالمذهب من يذهب بالفتح والمقتل من يقتل
بالضم والمشرب من يشرب هو بالفتح لكن من باب علم يعلم
والمقام من يقوم اجوف والاصل مقوم اعل اعلال اقام
ثم لما كان ههنا مظنة سؤال بانا نجد اسماء من يفعل ونفعل

ثم في ذلك

بالفتح [illegible] على مفعل بالكسر اختلاف [illegible] ابا جود وشذ [illegible]
المشرق والمغرب والمطلع والمسجد مكان السجود [illegible] المرفق
مكان الارتفاق و [illegible] مكان الفرق ومنه مفرق الرأس و
المسكن مكان السكون والمنبت مكان النسك وهو العبادة
والمنبت مكان النبت والمسقط مكان السقوط ومنه
مسقط الرأس يعني ان هذه الكلمات مكسور العين على
خلاف القياس والقياس الفتح لان المضارع من مضموم العين
والبواقي من مضمومه وحكي الفتح في بعضها اي فتح العين في
[illegible] على ما هو القياس [illegible]
واجيز الفتح فيها كلها على القياس لكن لم [illegible]
قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها
[illegible] يعني في الكل [illegible] وكذا [illegible]
اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام [illegible] اي صحيح
الفاء واللام من المعتل الفاء اسم الزمان والمكان مكسور
العين ابدا نحو [illegible] والموعد لان الكسرة اسهل [illegible]
[illegible] قال ابن السكيت زعم الكسائي انه [illegible]
[illegible] وسمع الفراء موضعا بالفتح قال [illegible] [illegible]

الكسائي فاصبح العين ركوداً على الاوشا زان يشتمل في
الموجَل ونحو ذلك فشاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان و
المكان مفتوح عينه ابداً سواء كان [illegible] مفتوح العين
او مضمومه او مكسوره واوياً او يائياً تحسباً لياء القاف
كالمأوى والمرمى فقل مثالين تنبيهاً على ان الحكم [illegible]
فيما حرف القاء حرف علة وفيما ليس كذلك وقد جاء
الابل وكمأقي العين بالكسر فيهما وفي هذا نظر لانهم يقولون
معتل الفاء بكسر الزاء ومعتل اللام بفتح ابداً فعلم ان
معتل الفاء واللام [illegible] حكم الفتح اذا
[illegible] في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعضهم
انه مفتوح العين كما اقتضى نحو قولي وفي [illegible] العاد
كلام صاحب المفتاح ايضاً ايماء الى ذلك وقد [illegible]
على بعضها [illegible] حيث اتى لمبالغة او لا زاده ابلغ
وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي
يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح موضع القبر فيه
والمشرقة موضع الذي يشرق فيه الشمس ومثل
المجزرة والمشرقة بالضم لان القياس الفتح [illegible]

مفعول

او حامض بحرض وعفوصة فلا يبقى شيء من ذلك للثقل بل [illegible]
[illegible] والطعوم [illegible] ذلك ومما يناسب [illegible] الموضع
[illegible] وبعضها اسم الآلة وهو اي الآلة ما
يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اي الى المفعول
[illegible] النجار [illegible] بوصول الاثر الى الخشب
بقوله [illegible] الى الآلة وان كان [illegible]
عبارة عنها وهو هذا [illegible] يجوز ان يقال الآلة [illegible]
لا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الآلة لان التعريف [illegible]
[illegible] على [illegible] على تعريف [illegible]
اعلم ان اسم الآلة اسم اصطلاحي [illegible] الآلة [illegible] القدوم
[illegible] وليس باسم الآلة في الاصطلاح وقد [illegible] تعريف
الآلة انها انما تكون للافعال العلاجية ولا تكون للافعال
اللازمة اذ لا مفعول لها فيجيء جواب اما اي اما اسم الآلة
فيجيء على مثال محلب اي على مفعل ومثال مكسحة
اي على مفعلة بالهاء في الثاني ويقتصر ذلك على السماع
ومثال مفتاح اي على مفعال وانما قال [illegible] لئلا
[illegible] الى التمثيل بصفات هي ايضا على مثال [illegible]

لان اصلها مفعوة قلبت الواو الفا لكن ذكرنا ...
... حيث لم يكن على وزن ...
مرقاة بكسر الميم على هذا اى على ...
لانه اسم لما يرتقى ...
فيها ... بفتح ... فى صيغ اسم الالة
... وقال من فتح الميم ... المرقاة ...
المكان ... قال ابن السكيت
مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة
... بالالة ...
... الميم وتحقيق هذا
... المرقاة والمسقاة والمطهرة ... اعتبارات
احدها انها المكان ... الترقى من حيث
ان الترقى فيه والاخر انها الالة ... الة الترقى
فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثانى كسرها
فان المكسور والمفتوح ... واحد لكن النظر
مختلف ... وقال ان صيغ الالة هذه المذكورات
وقد جاءت اسماء الالات مضمومة الميم والعين ...

هذا

الترقى ...

الصحيح

البوا بوب وشذ مما ضم أي رائه الذي جعل فيه الدهن

... المسعط الذي جعل فيه السعوط والمدق لما يدق به والمنخل لما

ينخل به والمكحلة ... والذي جعل فيه الكحل والمحرضة الذي

جعل فيه ... مضموم الميم والعين والمنخل

كسر الميم وفتح العين ... نظرا الى ... اسم الآلة

... اسماء موضوعة للآلات ... وقال

وقال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسما

لهذه الاوعية الا المنخل ... فانها اسماء الآلة والافصح

ان يقال انها من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر

الميم ... على القياس هذا تنبيه على كيفية بناء

المصدر الذي قصد به الى الواحدة من مرات

... حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع

المرة من الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح تقول

ضربته ضربة وفي القيام قمت قومة في غيره اي ضربا

واحدا وقياما واحدا وقد شذ عن ذلك أتيته إتيانة

... لقاءة والقياس أتية ولقية والمرة مما زاد

على الثلاثي رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا يحصل بزيادة

مصدر المرة

الها ء اي تاء التانيث والموقوف عليها هاء في اخر المصدر

كالاعطاة والانطلاقة والاستخراجة والتدحرجة هذا هو

الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد والرباعي كلها الا ما فيه تاء

التانيث منها اي من الثلاثي والرباعي فانه لو كان فيه

تاء التانيث فانوصف بالواحدة واجب كقولك رحمته

رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة و اتيته اتيانة

واحدة والقيته لقاءة واحدة والمصادر التي

فيها تاء التانيث قياسي وسماعي فالقياسي مصدر

فعلل وفاعل مطلقا ومصدر فعل ناقصا ومصدر

افعل واستفعل اجوفين والسماعي

كثيرة وعليك بالسماع ويبنى منه اي

نوع من الفعل نحو ضربته ضربة وجلست جلسة

فيبنى منه على فعلة بالكسر

بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول حسن الطعمة و

والجلسة اي حسن النوع من الطعم والجلوس قال

المص في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي عليها

الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسنا

اي نوع من الضرب

ان دالك

ان ذلك مادتها التركيب وهو حسن الجنسة يعني ان

لما كان مفهوم واحد صار حالها وشكل الهيئة لحالة

اذا عنا اردا الهيئة لها التي تدل عليها و المبنية لحالة

التي باعث عليها في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه

واما غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق في اللفظ و

الفارق القرائن الخارجية تقول

رحمة واحدة للمرة ورحمة لطيفة

ونحوها للنوع وكذا دحرجة واحدة

للمرة ودحرجة لطيفة ونحوها

للنوع وانطلاقة واحدة

للمرة وانطلاقة حسنة

او قبيحة ونحوها للنوع

وكذلك الباقي والله

احسن على كل ما قدر

[illegible]

قبل از مطالعه مستحب

است بخواند

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد اخرجنا من ظلمات

الوهم واكرمنا بنور الفهم اللهم افتح علينا

ابواب فضلك وانشر علينا خزائن علمك

برحمتك يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآله واخرجنا من ظلمات
الوهم واكرمنا بنور الفهم اللهم افتح علينا ابواب
فضلك ويسر لنا خزائن علمك برحمتك
يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم عقد السان منهم

وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ

خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ

عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ صُمٌّ

بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا ...

بحق ... ذو الجلال والاكرام

کسی که عقد کند انگشتان دست راست را بنام الله

یا الله یا رحمن یا رحیم یا حی یا قیوم بعد از ان عقد

انگشتان دست چپ را بنام الهی

یا سمیع یا بصیر یا علیم یا ودود یا مستعان بعد از ان

انگشتان دست راست را بجهه فتح کند